

[illegible]

البر (2)

کام کا صیفہ
مسند بنمبر کام
عنوان صیفہ مسند

موضع
چرخ
مدعی
مدعا علیه
نام عدالت
یراج فیصله

$$\begin{array}{r} 231 \\ 7 \overline{) 123} \\ \underline{14} \\ 3 \end{array}$$

BR 749

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسولنا الكريم

الحمد لله علم الغيوب غفار الذنوب مستار العيوب المظهر من انفسه
من رسول على السجود وافضل الصلوة واكمل السلام على ارضى
من ارضى واحب محبوب سيد المطلقين على الغيوب الذي علمه ربه
تعلما وكان فضله عليه عظيما فهو على كل غائب امين وما هو
على الغيب بصير ولا هو بشفعة ربه يحنون مستوري عنه ما كان او
يكون فهو شاهد الملك والمكوت وشاهد الجبار والجبروت
ما زلغ البصر ما طغى القدر ما يرى نزل عليه القرآن تبيان
لكل شيء فاحاط بعلوم الاولين والاخرين ويعلم لا يتحصن بحج
يخسر ومنها العدو لا يعلمها احد من العالمين فعلوم ادم وعلوم
العالم وعلوم اللوح وعلوم القلم كلها قطرة من بحار علوم جبرئيل
صلى الله تعالى عليه وسلم لان علومه وما يدرك ما علمه عليه
صلوات الله تعالى وسليته هي اعظم رحمة واكبر غزوة من ذلك البحر
سبح الغير المتناهي اعنى العلم الازلي الالهى فهو يستمد من ربه والخلق يستمد
منه فما عندهم من العلوم انما هي له وبه ومنه وعنده
وكلمهم من رسول الله ملتمس غراف من البحر وسفام من الدبح
واقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة حكم
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله وصحبه وبارك وكرم امين

ولجد فقد اتاني وانا حل بالبلد الحرام سؤال من بعض الصوفى
 في علم سيد الأنام عليه وعلى والد وصحبه افضل الصلوة والسلام
 وقت العصر يوم الاثنين لحسن يقين من ذى الحجة عام الف وثلثمائة
 وثلث وعشرين من هجرة من أم الحجة وارض الحجة عليه من الصلوات
 اكملها ومن التسليمات افضلها واظنه ناشئا من بعض الرها بيه
 الذين قد سبوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم سببا واشاعوا
 بذلك في الهند كتبوا ذلك لان العتيق ان احتاج حقا ان يسأل علما
 فهدى البلد الله الأمين ممتلى بمجد الله علما وعلما فمن كان عند البحار
 الزواجر فما مضيه الى نهر في الأخرى عللا ان سادات علماء مكة
 المكرمة حفظهم الله تعالى قد شرحوا مسئلة علمه صلى الله تعالى
 عليه وسلم و سائر المسائل التي تحالف فيها الرها بى الظلم
 لامة ولا مرتين وقد كشفوا الرين و افادوا الزين و بادوا
 الشين واقاموا على الرها بية الحين وهذا العبد الضعيف بفضل
 ربه القوي اللطيف ابا عن جد في خذلة السنة الزهراء مقيم
 على الرها بية الطامة الكبرى صنف كتابا تدعى على مائتين ودعا
 كبراهم الى المناظرة لاكرة ولا كرهين فما احار احد منهم جوابا
 وبهت الذين كانوا يسعون نبينا سببا وكانوا ينسبون الى ربنا
 كذا با كذا با فمهر بوا وشروا وما توارخدا ومن بقي منهم
 فسقروا انشاء الله تعالى ان سيهرت حائر البائس وهو اخس
 بهوت فهدا ما يغفلهم وقد علموا اني بمكة منقطع عن كتب
 مشغل بن يارة بيت ربي مستجلى الى بلد مو لاى وجيبي صل الله
 تعالى عليه وسلم فاناروا هذا السؤال طمعا منهم ان ينفذوا

الاستنجال

الاستنجال شغل البال
 في ذلك عيد لهم وسنة
 ان سكت ايضا من كما
 هذا الدين المبين ما مون
 واما امر الله اذا اراد
 السؤال والعلم بالحق عن
 قسمين قسم للسائل المس
 كل ما يستاحله ويجا
 القسم
 في كشف الحجاب عن وجه
 تنقى الباب النظر الا
 ايمان بالكتاب كله
 ببعض الكتاب وكفر
 وما ظلمهم وكانوا انفسهم
 وما تعلمون والجبرية امنوا
 الله رب العالمين وكفروا
 لصدقون والخوارج امنوا
 يوم الدين وكفروا بقوله
 ويغفر ما دون ذلك لمن
 لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
 بقوله تعالى من يعمل مثقال
 شعيرة والقران العظيم الذ

الاستعمار شغل البال : ونقدان الكتاب عن ابانة الجواب : فيقولون
في ذلك عيد لهم وسنة : ونوع عوض عما يصيبهم من المحنة :
ان سكت ايضا كما سكت كبرهم الفمرة : وجهلوا ان
هذا الدين المين مأمون : وكل من ينصره منصور ومصون :
وانما امر الله اذ اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فلهذا فهمت من هذا
السؤال : والعلم بالحق عند ذي الجلال : فالأحسن تفسير الجواب الى
قسمين قسم للسائل المستفيد : واخر على الصائل العبد ليصل
الكل ما يستأمله : ويجاوب كل بما هو اهله :

القسم الاول

في كشف الحجاب * عن وجه الصواب في هذا الباب وفيه انظار
متق الباب النظر الأول اعلم ان ملاك الأمر ومناط النجاة
اليمان بالكتاب كله وما ضل أكثر من ضل الا انهم يؤمنون
ببعض الكتاب وكفروا ببعض كالتدريه امنوا بقوله تعالى
وما ظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكفروا بقوله تعالى والله خلقكم
وما تعلمون والخيرية امنوا بقوله تعالى وما ننشأون الا ان يشاء
الله رب العالمين وكفروا بقوله تعالى ذلك جزى عنهم بيغتهم وانا
لصدقون والخوارج امنوا بقوله تعالى وان الفجار لنى جحيم يصلوا
يوم الدين وكفروا بقوله تعالى ان الله لا يعفر ان يشرك به
ويعف ما دون ذلك لمن يشاء ومرجه الضلال امنوا بقوله تعالى
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعفو عن كثير والذين كفروا
بقوله تعالى من يعمل سوءا يجزيه وامثال ذلك كثير وفي قلب الكلام *
شمس القرآن العظيم الذي نقص انه لا يعلم من في السموات والارض

النظم الاول
في محامل تصوصل النفس
والاثبات

[illegible]

هذه مسائل من مخرج وفي تفسير مسائلنا
الاجل الى ان يا النور والامام ابن حجر المكي
والعلم الحيط عن الخلق هو العبد المستطاع
ثم بددنا على بائنا وان كانت صحيحة
في نفسنا كتمان من التدقيقات الفلسفية
لا يعتبرها الشريعة وارباب القول اسلمة
في ذلك ايقاعا للمسلمين في حين عظيمة ولا
يعرف الدين الوثيقة ثم يثبت الاقليل ارجاء
بالقول المذكور عن الامامين الجليلين النور
والحيط فلا يظلم كونهما عند من على اثاره
ولا من ارباب العقول السقيمة واوقعا
المسلمين في حين عظيمة ولا
عالم الله عز وجل في العلم وبيان الاقسام
كما تارة ذلك الدين الوثيقة فان يبادر
فلم يفتح بها ويستند بعلامها من ذلك
من ائمة الدين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اه منه حقيقة

[illegible]

واحد ثمانين سبعة وعشرين اربعة وستين الى آخره فغير متناه
 او احوال المال او احوال الكعب او كعوب الكعب الى قلائدناهي من القوى
 المتصاعدة فالكل غير متناه ويقابل كل ما ذكرنا سلاسل المتنازلات
 كالجزر جزء الكعب جمال المال الى ما لا نهاية له والكسور كالنصف والثالث والربع
 الى ما لا يتناهي والكهف غير متناه **الاستلزام** جميع تلك السلاسل الغير المتناهية
 في غير المتناهية معلومات لا سبحانه وتعالى اذ لا ابد تفصيلا تاما **في غير المتناهية**
 وما هي الا نوع واحد من انواع معلوماته الغير المتناهية فسمان من اجل
 من ادراك القول والافهام وتعالى ان تصل الى سرادق عز وجل
 التخللات والارحام فله الحمد وعلى نبينه الكريم الصلوة والسلام عدد
 جميع معلومات ربنا ذي الجلال والاكرام ١٢ من حفظه **مدنية**
 الحمد لله الذي كتبه من عندي ايمانا بربّي ثم رأيت الصريح في التفسير
 الكبير اذ يقول تحت كريمة وكذلك نرى ابراهيم سمع الشيخ الامام الولد
 عمر ضياء الدين رحمه الله تعالى قال سمعت الشيخ ابا القاسم الاضري يقول
 سمعت امام الحرمين يقول معلومات الله تعالى غير متناهية ومعلومات
 في كل واحد من تلك المعلومات ايضا غير متناهية وذلك لان الجوهر
 الفردي نوعه في احيانا لا نهاية على البذل ويمكن ان تصادف بصفات لانهاية
 لها على البذل **الآله** قال وحصول المعلومات التي لانهاية لها دفعة واحدة في عقول
 الخلق محال فاذا **لولا** الحاجة الى تحقيق تلك المعارف الابان يحصل بعضها عقيب
 بعض لا الى نهاية ولا الى آخر في المستقبل فلهذا السبب **والله** تعالى اعلم
 وكذلك اربناة مكوت السموات والارض بل قال وكذلك نرى ابراهيم
 مكوت السموات والارض وهذا هو المراد من قول المحققين السفر الى الله
 له نهاية واما السفر في الله فانه لانهاية له والله تعالى اعلم اه ١٢ من
 حفظه **مدنية**

هم

مدنية

لا طريق الى تحصيل

[illegible]

الحكمة من القطر متناهية وتلك البحار الزاخر ايضا متناهيات ولا بد
للمتناهي من نسبة الى المتناهي فانما لو اخذنا امثال تلك الحصة من البحار من
بعد اخرى لا بد ياتي على البحار يوم تنفذ وتنفق لتناهيها اما غير المتناهي
فكل ما اخذت منه امثال المتناهي وان كان بالغ في الكبر ما يبلغ كان له
متناهي ابد او الباقي فيه غير متناه ابد احد ايماننا بالله
واليه اشكر الخضر اذ قال لموسى عليه السلام في نقرة العصفور من البحر
ما قال فمذ اقسام يختص بالله تعالى اما الثلثة البراق اعني العلم المطلق
الاجمالي ومطلق العلم الاجمالي والتفصيلي فغير مختص به تعالى بل ان
اخذنا الاجمال على جهة شرط لا شئ اى لا يستأثر فيه بعض المعلومات
عن البعض امتياز اكلها استحال ان يكون الاجمالي له سبحانه وتعالى
وجوب اختصاصها بالعباد اما المطلق الاجمالي فمحصوره للعباد بديهي
مقتلا وضروري دينا فانما امانته تعالى بكل شئ عليم فقد لاحظنا
بقولنا كل شئ جميع معلومات الله سبحانه وتعالى فعلنا اها جميعا
علما اجماليا ومن نفاها عن نفسه فقد نفى عنه الايمان بهذه الولاية فاعتر
بلفظه والعباد بالله تعالى ومعلوم ان ثبوت العلم المطلق الاجمالي بثبوت
مطلق العلم الاجمالي والتفصيلي منه كذلك فانما امانا بالقيمة والجهة وبالنسبة
وبالله تعالى وبالايمان السميع من ضعافه عز وجل وكل ذلك غيب
وقد علمنا ان جميعه الامانة عن غير فوجب حصول مطلق العلم التفصيلي
بالغريب لكل مؤمن فضلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف لا
وقد امرنا سبحانه ان نؤمن بالغيب والايمان تصديق والنطق
علم فمن لم يعلم كيف يصدق ومن لم يصدق كيف يؤمن فثبت ان العلم الذي
يستأهل الاختصاص به تعالى ليس الا العلم الذاتي والعلم المطلق التفصيلي

الحكمة من القطر متناهية وتلك البحار الزاخر ايضا متناهيات ولا بد
للمتناهي من نسبة الى المتناهي فانما لو اخذنا امثال تلك الحصة من البحار من
بعد اخرى لا بد ياتي على البحار يوم تنفذ وتنفق لتناهيها اما غير المتناهي
فكل ما اخذت منه امثال المتناهي وان كان بالغ في الكبر ما يبلغ كان له
متناهي ابد او الباقي فيه غير متناه ابد احد ايماننا بالله
واليه اشكر الخضر اذ قال لموسى عليه السلام في نقرة العصفور من البحر
ما قال فمذ اقسام يختص بالله تعالى اما الثلثة البراق اعني العلم المطلق
الاجمالي ومطلق العلم الاجمالي والتفصيلي فغير مختص به تعالى بل ان
اخذنا الاجمال على جهة شرط لا شئ اى لا يستأثر فيه بعض المعلومات
عن البعض امتياز اكلها استحال ان يكون الاجمالي له سبحانه وتعالى
وجوب اختصاصها بالعباد اما المطلق الاجمالي فمحصوره للعباد بديهي
مقتلا وضروري دينا فانما امانته تعالى بكل شئ عليم فقد لاحظنا
بقولنا كل شئ جميع معلومات الله سبحانه وتعالى فعلنا اها جميعا
علما اجماليا ومن نفاها عن نفسه فقد نفى عنه الايمان بهذه الولاية فاعتر
بلفظه والعباد بالله تعالى ومعلوم ان ثبوت العلم المطلق الاجمالي بثبوت
مطلق العلم الاجمالي والتفصيلي منه كذلك فانما امانا بالقيمة والجهة وبالنسبة
وبالله تعالى وبالايمان السميع من ضعافه عز وجل وكل ذلك غيب
وقد علمنا ان جميعه الامانة عن غير فوجب حصول مطلق العلم التفصيلي
بالغريب لكل مؤمن فضلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف لا
وقد امرنا سبحانه ان نؤمن بالغيب والايمان تصديق والنطق
علم فمن لم يعلم كيف يصدق ومن لم يصدق كيف يؤمن فثبت ان العلم الذي
يستأهل الاختصاص به تعالى ليس الا العلم الذاتي والعلم المطلق التفصيلي

الحكمة من القطر متناهية وتلك البحار الزاخر ايضا متناهيات ولا بد
للمتناهي من نسبة الى المتناهي فانما لو اخذنا امثال تلك الحصة من البحار من
بعد اخرى لا بد ياتي على البحار يوم تنفذ وتنفق لتناهيها اما غير المتناهي
فكل ما اخذت منه امثال المتناهي وان كان بالغ في الكبر ما يبلغ كان له
متناهي ابد او الباقي فيه غير متناه ابد احد ايماننا بالله
واليه اشكر الخضر اذ قال لموسى عليه السلام في نقرة العصفور من البحر
ما قال فمذ اقسام يختص بالله تعالى اما الثلثة البراق اعني العلم المطلق
الاجمالي ومطلق العلم الاجمالي والتفصيلي فغير مختص به تعالى بل ان
اخذنا الاجمال على جهة شرط لا شئ اى لا يستأثر فيه بعض المعلومات
عن البعض امتياز اكلها استحال ان يكون الاجمالي له سبحانه وتعالى
وجوب اختصاصها بالعباد اما المطلق الاجمالي فمحصوره للعباد بديهي
مقتلا وضروري دينا فانما امانته تعالى بكل شئ عليم فقد لاحظنا
بقولنا كل شئ جميع معلومات الله سبحانه وتعالى فعلنا اها جميعا
علما اجماليا ومن نفاها عن نفسه فقد نفى عنه الايمان بهذه الولاية فاعتر
بلفظه والعباد بالله تعالى ومعلوم ان ثبوت العلم المطلق الاجمالي بثبوت
مطلق العلم الاجمالي والتفصيلي منه كذلك فانما امانا بالقيمة والجهة وبالنسبة
وبالله تعالى وبالايمان السميع من ضعافه عز وجل وكل ذلك غيب
وقد علمنا ان جميعه الامانة عن غير فوجب حصول مطلق العلم التفصيلي
بالغريب لكل مؤمن فضلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف لا
وقد امرنا سبحانه ان نؤمن بالغيب والايمان تصديق والنطق
علم فمن لم يعلم كيف يصدق ومن لم يصدق كيف يؤمن فثبت ان العلم الذي
يستأهل الاختصاص به تعالى ليس الا العلم الذاتي والعلم المطلق التفصيلي

في هذا العلم الذي يعطى
 من الله تعالى في كتابه
 والقرآن الكريم والسنن
 والآثار والروايات
 والكتب المطبوعة
 والكتب المخطوطة
 والكتب النادرة
 والكتب المفقودة
 والكتب الممنوعة
 والكتب المحترقة
 والكتب المدمرة
 والكتب المأخوذة
 والكتب المسروقة
 والكتب المأخوذة
 والكتب المسروقة

المحيط بجميع المعلومات الالهية بالاستعراق الحقيقي فيما المراد ان في آيات
 النفي وان العلم الذي يعطى اثباته للعباد هو العلم العطائي سواء كان العلم
 المطلق الاجمالي او مطلق العلم التفصيلي والتمدح انما يقع بهدوء وقد
 الله به عباده فقال وشروط يعلم علمه وقال وان له علم لا علمه
 وقال وعلمه من لدنا علما وقال وعلمكم ما لم تكن تعلم الى غير ذلك
 من الآيات كثير فهو المراد في آيات الاثبات فهذا هو الحق الذي
 لا يحيد عنه ولا امكن لغيره وقد تبين لك ان كل ما ذكرنا انفا ثابت
 من الدين ضرورة بحيث ان من انكر شيئا منه فقد انكر الدين وفارق
 جماعة المسلمين وهذا ما وفق به العلماء الاثبات في آيات النفي والاثبات
 كما قال الامام الاجل ابو زكريا النوري في فتاواه ثم الامام ابن حجر العسقلاني
 في المحذوثية وغيرهما في غيرهما ان معانيها لا يعلم ذلك استقلالاً وعلم
 احاطة بكل المعلومات الا الله تعالى اه فاستبان كالشمس والارض
 ان الذي ينفي مطلق العلم بالمعانيات عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولو ببطاء الله سبحانه وتعالى كما صرح به وهابية ديارنا حتى قالوا
 انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم حال خاتمة ولا خاتمة امته كما ورد
 في السؤال عن حكم هذا الضلال في شهر ربيع الاول سنة 1280 من بلدة
 دهلي وكنت في جوابه انباء المصطفى بحال سر واخلق واثبت عليهم الطاهر
 الكبير فهو نافي لما اتبعه الله تعالى في قرآنه فهو نافي لا يمانه كافر
 لحسنانه فهو كافر مرتد بكفرانه وقول انه صلى الله عليه وسلم
 يعلم حال خاتمة ولا خاتمة امته كافر آخر الا كاهن كثير من الانبياء
 الغر قال تعالى وللآخرة خير لك من الاولى وقال تعالى ولسوف
 يعطيك ربك فترضى وقال تعالى يوم لا ينفع اللد النعمي والذين امنوا

في هذا العلم الذي يعطى
 من الله تعالى في كتابه
 والقرآن الكريم والسنن
 والآثار والروايات
 والكتب المطبوعة
 والكتب المخطوطة
 والكتب النادرة
 والكتب المفقودة
 والكتب الممنوعة
 والكتب المحترقة
 والكتب المدمرة
 والكتب المأخوذة
 والكتب المسروقة
 والكتب المأخوذة
 والكتب المسروقة

من نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 العلم الغيوب يعلم
 كما قال ابن حجر العسقلاني
 في المحذوثية

معه نورهم يسرى بين ايديهم
 ليعتكم ربك مقام محمدا
 الرجس اهل البيت ويطهركم
 ليعتكم الله ما تقدم من ذنب
 صل طامستقيا ويصرك
 المؤمنين والمؤمنات جنت
 عنهم سميتهم وكان ذلك عند
 ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
 لك قصورا على قرآن الرافض
 عن عاصم الى غير ذلك من
 وهذا الباب لم يرد لا يدرك
 من من المي سالك الغيوب
 حرد والقرآن باله العلي
 ان شجرة مساواة علم الحلو
 ليعتكم ببال المسلمين اما ترى
 علم الله واجب لذاته وعلم
 غير مخلوق وعلم الخلق مخلوق
 علم الله واجب البقا وعلم الخلق
 ممكن التبدل ومع هذه التفرقة
 الله تعالى على ابصارهم فلو
 الله تعالى عليه وسلم بجميع
 او جهل لم تكن فيه مساواة

معه نورهم ليسى بين ايديهم و باليمانهم وقال تعالى عسى ان
 يعفوك ربك مقام محمدا وقال تعالى انما يسىء الله ليهب عنكم
 الرجس حل البيت و يطهركم تطهيرا وقال تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و تم نعمة عليك و بملكك
 صراطا مستقيما و ينصرك الله نصر اعزى الى قوله تعالى ليدخلن
 المؤمنين والمؤمنات جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و لا يكره
 عنهم شيئا هم و كان ذلك عند الله فوزا عظيما وقال تعالى تبارك الذي
 ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهار و جعل
 لك قصورا على قرأته الرقعة قراءة اربعين كسيرا و عامرا و رواية ان
 عن عاصم الى غير ذلك من الآيات اما الاحاديث المتواترة المعنى
 هذا الباب لم يرد لا يدرك قهره و لا ينز غمره و لكن باى حديث بعد
 في منزهة الهى سلك العفو العافية و اعز ذلك مما اجترح الكفرون و لا
 حرد و لا قهر و لا ياله العلى العظيم النظر الثاني زهرى مما تقرر
 ان شبهة مساواة علوم الخلقين طرأ جمعين يعلم ربنا الله العالمين ما لا
 لحق ببال المسلمين اما ترى العيان ان علم الله ذاتى و علم الخلق عطائى
 علم الله واجب لذاته و علم الخلق حادث و الصفة لا تقدم الموصوف علم الله
 غير مخلوق و علم الخلق مخلوق علم الله غير مقدور و علم الخلق مقدور و علم
 علم الله واجب البقاء و علم الخلق جائز الفناء علم الله متمنع التقير و علم الخلق
 ممكن التبدل و مع هذه التفرقات لا يتوهم المساواة الا الذين لعنهم
 الله و هم اعمى ابصارهم فلو فرضنا ان نرا عما ينعم باحاطة علومه صلى
 الله تعالى عليه و سلم جميع المعلومات الالهية فمع بطلان زعمه و خطأ
 وجهه لم تكن فيه مساواة لعلم الله تعالى لما ذكرنا من الفروق الهائلة

الام في ذلك التطهير خاصة الذنب الذي لا يغفر
 اهلكت ما صنعتم و ان لا تتم من اياك و ما لا تخش
 من عبد الله و ان لا تتم من اياك و ما لا تخش
 ذنوب نفسك من الخطايا و ما لا تخش
 بل و نفسك الغفوى و ما لا تخش
 الى يوم القيمة هذا هو العلم
 في تبارك و تعالى و غفرنا الله ذنوبك
 اعلم

الله و اياته به
 الثاني
 في بيان ان
 العلم لا يكون
 بغير الله

الخلق ممكن له علم الله اولى سرمدى قديم
 حقيقى و علم الخلق حادث صم

ق

التي لا تبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة
 الاسمية وحدها فكيف وقد اتينا الدلائل القاهرة على ان احاطة علم
 المخلوق بجميع المعلومات الالهية محال قطعا عقلا وسمعا فالوهابية التي
 اذا سمعوا اتباع الائمة يتبنون با تبايعهم واتباع القرن والحديث
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم
 الاخر الايام حكما عليهم بالشرك والكفر وانهم يدعون مساواة
 علمه صلى الله تعالى عليه وسلم لعلم ربهم وجل خاطبون غايطون
 وهم بانفسهم في مهبوى الشرك والكفر مسايطون لانهم لم يسموا في انبياء
 هذا العلم المحذور المحصور المعداد والمساواة مع علم الله فقد شتموا
 ان علم الله تعالى ليس الا بهد القدر القليل الضعيف النزر اليسير اذ لو
 زاد عليه عندهم فالزائد لا يساوي الناقص فلم يحكموا بالمساواة
 لكنهم يحكمون فجعل الله يتهمهم وبالنقص عليه يتحكمون قائلوا الله
 اني يؤفكون فسئل الله النجاة من القرون المنظر الثالث اللهم
 غفر لي نرى الظلمات عميت وظلمات وكلمة النكال على كثير من الناس تمت
 فيها قررها ان الداعي والمطلق المحيط التفصيلي مختص بالله تعالى
 وما للعباد الا مطلق العلم العطا في وانه حاصل لكل مؤمن ففضل عن
 الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام اذ لولاه لما صح الايمان كما مر لينا
 عسى ان يتوهم متوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين نبينا فما ظنك بسيد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الذي حصل لهم قد حصل وما هو
 منتف عننا فهو منتف عنهم ايضا فقد استوينا وهذا وان كان لا يصدق
 من حال فضلا عن فاضل عن الوهابية غير بعيد ذلك بانهم قوم لا يعقلون
 وليس منهم رجل رشيد مالى اقدر وقد وقع اما سمعت ذلك المتعسف

الذي لا يبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة
 الاسمية وحدها فكيف وقد اتينا الدلائل القاهرة على ان احاطة علم
 المخلوق بجميع المعلومات الالهية محال قطعا عقلا وسمعا فالوهابية التي
 اذا سمعوا اتباع الائمة يتبنون با تبايعهم واتباع القرن والحديث
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم
 الاخر الايام حكما عليهم بالشرك والكفر وانهم يدعون مساواة
 علمه صلى الله تعالى عليه وسلم لعلم ربهم وجل خاطبون غايطون
 وهم بانفسهم في مهبوى الشرك والكفر مسايطون لانهم لم يسموا في انبياء
 هذا العلم المحذور المحصور المعداد والمساواة مع علم الله فقد شتموا
 ان علم الله تعالى ليس الا بهد القدر القليل الضعيف النزر اليسير اذ لو
 زاد عليه عندهم فالزائد لا يساوي الناقص فلم يحكموا بالمساواة
 لكنهم يحكمون فجعل الله يتهمهم وبالنقص عليه يتحكمون قائلوا الله
 اني يؤفكون فسئل الله النجاة من القرون المنظر الثالث اللهم
 غفر لي نرى الظلمات عميت وظلمات وكلمة النكال على كثير من الناس تمت
 فيها قررها ان الداعي والمطلق المحيط التفصيلي مختص بالله تعالى
 وما للعباد الا مطلق العلم العطا في وانه حاصل لكل مؤمن ففضل عن
 الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام اذ لولاه لما صح الايمان كما مر لينا
 عسى ان يتوهم متوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين نبينا فما ظنك بسيد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الذي حصل لهم قد حصل وما هو
 منتف عننا فهو منتف عنهم ايضا فقد استوينا وهذا وان كان لا يصدق
 من حال فضلا عن فاضل عن الوهابية غير بعيد ذلك بانهم قوم لا يعقلون
 وليس منهم رجل رشيد مالى اقدر وقد وقع اما سمعت ذلك المتعسف

الذي لا يبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة

الذي لا يبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة
 الاسمية وحدها فكيف وقد اتينا الدلائل القاهرة على ان احاطة علم
 المخلوق بجميع المعلومات الالهية محال قطعا عقلا وسمعا فالوهابية التي
 اذا سمعوا اتباع الائمة يتبنون با تبايعهم واتباع القرن والحديث
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم
 الاخر الايام حكما عليهم بالشرك والكفر وانهم يدعون مساواة
 علمه صلى الله تعالى عليه وسلم لعلم ربهم وجل خاطبون غايطون
 وهم بانفسهم في مهبوى الشرك والكفر مسايطون لانهم لم يسموا في انبياء
 هذا العلم المحذور المحصور المعداد والمساواة مع علم الله فقد شتموا
 ان علم الله تعالى ليس الا بهد القدر القليل الضعيف النزر اليسير اذ لو
 زاد عليه عندهم فالزائد لا يساوي الناقص فلم يحكموا بالمساواة
 لكنهم يحكمون فجعل الله يتهمهم وبالنقص عليه يتحكمون قائلوا الله
 اني يؤفكون فسئل الله النجاة من القرون المنظر الثالث اللهم
 غفر لي نرى الظلمات عميت وظلمات وكلمة النكال على كثير من الناس تمت
 فيها قررها ان الداعي والمطلق المحيط التفصيلي مختص بالله تعالى
 وما للعباد الا مطلق العلم العطا في وانه حاصل لكل مؤمن ففضل عن
 الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام اذ لولاه لما صح الايمان كما مر لينا
 عسى ان يتوهم متوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين نبينا فما ظنك بسيد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الذي حصل لهم قد حصل وما هو
 منتف عننا فهو منتف عنهم ايضا فقد استوينا وهذا وان كان لا يصدق
 من حال فضلا عن فاضل عن الوهابية غير بعيد ذلك بانهم قوم لا يعقلون
 وليس منهم رجل رشيد مالى اقدر وقد وقع اما سمعت ذلك المتعسف

المتصفت المتشيع المتصرف الم
 الطعام الجنود صنف رسل
 الطباق سماها حفظ الايمان و
 ولم يحش وبال يوم الاول اذ
 المقدسة بعلم المغيبات كما ي
 هذا البعض القيوب ام كلما فاد
 الرسالة فان مثل هذا العلم با
 ومجنون بل جميع الجنونات وا
 فرد فطرانه ثابت فقل وعق
 العطاى بالمغيبات خاص ام
 والسلام لقوله ربهم جل وعلا
 من امر نص من رسول وقى
 الغيب ولكن الله يجتبي من
 يحصل با فاضلتهم وامتدادهم
 على ان غيرهم لا يعلم من عل
 يجب ما لهم من بحر متدفا
 والسلام يعلمون بل يرون و
 من اول الدنيا الى اليوم الاخرة قال
 السموات والارض والطير الى
 واني نعم في الملية عن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ق
 ما هو كائن فيها الى يوم القيمة كالم

الذي لا يبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة

الذي لا يبقى لعلم الخلق من علم الخالق فالاعلى من اعلى المشاركة
 الاسمية وحدها فكيف وقد اتينا الدلائل القاهرة على ان احاطة علم
 المخلوق بجميع المعلومات الالهية محال قطعا عقلا وسمعا فالوهابية التي
 اذا سمعوا اتباع الائمة يتبنون با تبايعهم واتباع القرن والحديث
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم
 الاخر الايام حكما عليهم بالشرك والكفر وانهم يدعون مساواة
 علمه صلى الله تعالى عليه وسلم لعلم ربهم وجل خاطبون غايطون
 وهم بانفسهم في مهبوى الشرك والكفر مسايطون لانهم لم يسموا في انبياء
 هذا العلم المحذور المحصور المعداد والمساواة مع علم الله فقد شتموا
 ان علم الله تعالى ليس الا بهد القدر القليل الضعيف النزر اليسير اذ لو
 زاد عليه عندهم فالزائد لا يساوي الناقص فلم يحكموا بالمساواة
 لكنهم يحكمون فجعل الله يتهمهم وبالنقص عليه يتحكمون قائلوا الله
 اني يؤفكون فسئل الله النجاة من القرون المنظر الثالث اللهم
 غفر لي نرى الظلمات عميت وظلمات وكلمة النكال على كثير من الناس تمت
 فيها قررها ان الداعي والمطلق المحيط التفصيلي مختص بالله تعالى
 وما للعباد الا مطلق العلم العطا في وانه حاصل لكل مؤمن ففضل عن
 الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام اذ لولاه لما صح الايمان كما مر لينا
 عسى ان يتوهم متوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين نبينا فما ظنك بسيد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الذي حصل لهم قد حصل وما هو
 منتف عننا فهو منتف عنهم ايضا فقد استوينا وهذا وان كان لا يصدق
 من حال فضلا عن فاضل عن الوهابية غير بعيد ذلك بانهم قوم لا يعقلون
 وليس منهم رجل رشيد مالى اقدر وقد وقع اما سمعت ذلك المتعسف

المتصنف الشيخ المتصرف المتكبر منهم في زماننا من الهنود
 الطعام العود صنف رسالة لا تبلغ اربعة اوراق فكانت تقطع منها السبع
 الطباخ سماها حفظ الايمان وما هي الا خفض الايمان صرح فيها بهذا القول
 ولم يحش وبال يوم الأول اذ قال ما ترجمته ان مع العلم على ذات النبي
 المقدسة بعلم المغيبات كما يقول به زيد فالمسؤول عنه انه ما اذا اراد
 بهذا البعض الغيوب ام كلها فان اراد البعض فاي خصوصية فيه لحضرة
 الرسالة فان مثل هذا العلم بالغيب حاصل لن زيد وعمره بل لكل صبي
 ومجنون بل لجميع الجنونات والبهائم وان اراد الكل بحيث لا يشذ منه
 فرد فبطوره ثابت فقل وعقله واه ولم يدرك البعيد العبد ان مطلق العلم
 العطاى بالغيبات خاص اصالة بحضرات الانبياء الكرام عليهم الصلاة
 والسلام لقوله ربهم جل وعلا علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا
 من امرنا من رسول وقوله عز مجده وما كان الله ليطاعكم على
 الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فما يحصل لغیرهم انما
 يحصل بافاضتهم وامدادهم وافادتهم وارشادهم فاني التماس
 على ان غيرهم لا يعلم من علومهم الا نورا يسيرا لا يحد شيئا
 يجب ما لهم من جهل متدفقة من العلوم الغيبية فانهم عليهم الصلاة
 والسلام يعلمون بل يرون ويشاهدون جميع ما كان وما يكون
 من اول الدنيا الى اليوم الاخرة قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم مكرت
 السموات والارض والطيراني في كبره ولعیم ابن حماد في كتاب الفتن
 وافي نعم في الحليد عن عبد الله بن عمر الفاروق رضي الله تعالى عنهما عن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد فرغ الدنيا فانا انظر اليها ولا
 ما هو كثر فيها الى يوم القيمة كما انظر الى كفى هذه جلينا من لا تعالج

لبنية صلی الله تعالی علیه وسلم كما جلا له للبين من قبله صلی الله تعالی علیه وسلم
 وعليهم اجمعين فالبعيد شفق بين الكل والبعض واذ قد اتفق الاول والثاني
 الثاني شاملا لكل حكم باستواء علوم رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم الله
 وسع العالمين علما وحكما وعلما الله ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه
 عظيما فعلم علوم الاولين والاخرين وعلم ما كان وما يكون وعلم ما في السموات
 والارض وعلم ما بين الشرق والغرب وتحلى له كل شيء وعرف ونزل
 عليه القرآن نبيا نال كل شيء وفصل الله له كل شيء تفصيل مع علم زيد وعمر
 بل كل صبي ومجنون بل كل حيوان وبهيمة ولم يدرك الشقي ان البعض له عرض
 عرض شامل من طبيعة صغيرة ضئيلة زليلة الى الوف الوف بحار الارض
 لا يدري قعرها ولا لها حد ولا انتهاء وما الكل الا من علومه تعالى
 لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فان كالتجر وصدق لفظ البعض كافي
 في التساوي والتماثل ونفي الاختصاص كما نزع الطريق البعيد فليحكم
 بتساوي قدرة الله تعالى لقدرة زيد وعمر بل بكل صبي ومجنون

نحن معشر اهل السنة والجماعة ثبتت القدرة الحادثة بعبارة المولى
 سبحانه وتعالى وان كانت كاسبة لاحالقة وفيها مطلقا انما هو من صنوان
 الضال كما في المواضع وشرحه وقد قال تعالى وعدا على حده قادرين على اصبوا
 نجس على المنع مع كونهم قادرين على النقع قال العلامة ابو السعود في تفسيره ارشاد
 العقل السليم المعنى انهم اردوا ان يتكذروا على المساكين ويجربوهم وهم قادرين
 على تفهمهم الخ قال تعالى لقد يعلم اهل الكتاب ان لا يقدر من على شيء من فضل الله قال
 في التفسير الكبير القول الثاني ان لفظ لا غيب زائدة فالصحيح في لا يقدر ان لا يقدر
صلی الله تعالی علیه وسلم واصحابه والتقدمين لظن يعلم اهل الكتاب ان النبي والمؤمنين
 لا يقدر من فضل الله عليه واعلم ان هذا القول اني اه مختصرا

مطلب
 في قدرة العبد
 مذهبه

على شيء من فضل الله ياد الم
 يعلمون انهم لا يقدر من

بل كل حيوان وبهيمة
 وان كان كمن شق فصدق
 وصفاته القديمة والاله
 مخلوقات حوادث اذ كل من
 مسبوق بالعدم فصدق
 الاشياء فظن التساوي
 ملك الدنيا بخلافها
 وامر اسلطهم على خزائن
 وامر عليهم جميعا خليفة
 جميعا طوعا وبه وامر الكل
 فان قيل ان القدرة الهية
 هذه امور غير الكلية والبعضية
 وسلم منزلة ما على علم المجنون
 وقع وجزالة تقع واولية في
 عظيمة جسيمة كبرى جليلة كثيرة
 بل علمه لا يفضل عنده اصلا
 كونه ظهورا بينا فان الطريق
 الثور والحيس والكلب والخنزير
 على حجر والاشترار في البعضية
 من ايا على علم هو لآء من حيات
 تام ولا يجدى ذكر الفروق بتلك
 وامهم والله سبحانه وتعالى

والأمراء وهم علم من تحتهم درجة قدر جودهم يصل القسمة إلى الفقراء فيصيب
 ظلم نصيبهم ونفهم شقي لم يد خبيث بعيد يبايع الملك ونوابه فلا يد عن لهم
 ولا يعظمهم ولا يرى فضل عليه لهم وما عنده قوت يومه فقير يأس مسكين
 فليس لم يصل إليه من قسمة الأمر والأفلس واحد مطوس كاسد وهو يقول
 أنا والخليفة الأكبر كلنا سواء في المال والملك لأنه إن أريد ملك الكل فليس
 للخليفة أيضا وإن أريد ملك البعض فأي خصوصية فيه للخليفة فأي أيضا
 املك البعض ليس في ملكي هذا الفليس إلا سواد الكاسد فريد الشقي
 الكفور العاقل المتكبر للفرور لا شك عطاء الخليفة ولا عظم منصب الخليفة
 ولا فرق بين الفليس الكاسد والخزائن العامرة لالة وجه الأرض
 من الشرق والغرب بطور لا قدر الملك الجياور قدره واستحقاق عظم
 شأن خلافة وامن فاستحق العدا اب الويل والعقاب الشديد في الكمال
 المديد فالملك هو الله سبحانه وتعالى وخليفته الأكبر محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم والنواب والأمراء والأنبياء والأولياء عليهم السلام
 والسلام ونحن الفقراء المتكفون منهم والساب البعيد هو ذلك
 العاقل الطريق الضود اللود المريد فسأل الله العفو والعافية
 والاحول والوقوة إلا بالله العلي العظيم يا مسلم حاكم الله أنظن
 أن الآخر اللئيم جاهل ذلك الفرق العظيم حاش لله بل دأبه ولا تكا
 فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم دأبه له فان شئت أن تروى
 حقيقة ذلك فاته وخاطبه بقولك يا هيا في الكلب المختبر في العلم
 في المعرفين ستره يحرق غيطا يكاد يموت غنظا فسله حل احطت بك
 بكل شيء علما كمثل الله سبحانه وتعالى فان قال نعم فقد كفر ~~بالحق~~ وان قال
 لا فقل له أي خصوصية لك في العلم فان العلم ببعض الأشياء حاصل

تقيم درجة قدر جنتي تصل القسمه الى الفقرات فيصيب
طريد خبيث بعيد يبارع الملك ونوابه فلا يدعن كالم
لا عليه لهم ومانعه قوت يومه فقير بائس مسكين
تسمية الأمراء الأفاضل واحد مطوس كاسد و هو قول
نا سواء في المال والملك لانه ان اريد ملك الكل فليس
يبد ملك البعض فاي خصوصية فيه الخليفة فاني ايضا
في ملكي هذا الفليس الا سدد الكاسد فريد الشقي
المفروء لا شكر عطاء الخليفة ولا عظم منصب الخليفة
الكاسد والخزائن العامرة لاله وجه الأرض
على لا قدر الملك الجيا حق قدره واستحق بعظم
فما سمح العذاب الويل والعقاب الشديد في
الله سبحانه وتعالى وخليفته الأكبر محمد صلى الله
والنواب والأمراء والأنبياء والأولياء عليهم السلام
فقراء المنكفون منهم والسباب البعيد هو ذلك
النفود اللود المرید نسأل الله العفو والعافية
الا بالله العلي العظيم يا مسلم حماك الله أظن
ما هل ذلك الفرق العظيم حاش لله بل دأبه ولا تكا
صلى الله عليه وسلم دارئ له فان شئت ان تری
ته وخاطبه بقولك يا حساوي الطيب الخنزير في العلم
يا عتق غيظا يكاد يموت غنظا فسله هل احطت بك
ال الله سبحانه وتعالى فان قال نعم فقد كفر بل وان قال
سومية لك في العلم فان العلم ببعض الأشياء حاصل

لك ولكل قلب وخشيت فمالك نسي عالما دون نظراتك الكلاب والخنائ
وهكذا حال التوقين فليس لك كل الوقار ولم تحلى الكلاب والخنائ عن بعضه
لان الكفار اذل واوضع قدرا منها قال تعالى اولئك هم مشرك البرية فقد
ذلك يؤمن بالغرق بين القليل والكثير فضل عن فرق الأصالة والطفل
والعطاء والتكفف فان الطب لم يتعلم منه والختير لم يتعلم عليه تجل
علماء العالم فانما وصل اليهم ما وصل من العلوم بامداد محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم كما قال تعالى لبين لنا من ما نزل اليهم وقد سمعت
قول البوصيري في البر دهس وكلهم من رسول الله ملتصق بالآخر البيتين
المؤمنين في الخطبة والحمد لله رب العالمين النظر الرابع الروحية
خذلهم الله تعالى اذا عجزوا وابتنوا بطلون لهم الخلاص ولا حين
مناص فقالوا نعم اطلع الله تعالى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم على بعض
المخبيات في بعض الأوقات على جملة الأعجاز بيد انه لا يعلم إلا ما
قالوا وانتم ايضا لا تقولون الا ما نفع الشقاق وحصل الرافق
وهم انما يريدون ان يكيدوا الجاهل ويصيدوا الغافل اما الذي رآه كل عالم
وسمع سبائهم فلا يخفى عليه ان شر الكائنات الخبائث الطلعة اما قالوا
وهل ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم شيئا حتى حال خاتمة نفسه دعى
ذلك المهيمن ودعى امثاله من الأسفلين اما قال امامهم الدهلوي فتعوية
الايمن ان من ادعى لبس علم المخبيات ولو علم عددا وراق شجرة فقد اشرك
بالله سواء قال انه يعلم بنفسه او بجطاء الله تعالى على كل وجه ثبت
الشرك اما قال كبيرهم الكوكبي في برهينه انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن
يعلم ما وراء حجاب وجعله قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرب
عليه ونسب روايته كمال الوقاحة الى الشيخ المحقق للحدث الدهلوي

[illegible]

له بركته
تدبره
جوابه
لا اله الا هو
انما هو
في العلم الذي لم
يؤخر عنه احد
من صفاه
مستغنى
البحر

مطلب
الوجه الثاني
من المشركين

مع ان الشيخ رحمه الله تعالى انما ورد به اشكال الاجاب بانه لم يثبت ولم
تصح الرواية به كما نص عليه في مدارج النبوة فافى هذا اما نطق به القرآن
العظيم ونصت عليه صحاح احاديث النبي الكريم عليه افضل الصلوة
والتسليم وامتلات به زبر الأولين واسفار الآخرين من امة
الدين انه صلى الله تعالى عليه وسلم علم علوم الاولين والآخرين وعلم
جميع ما كان وما يكون وتجلي له كل شئ وعرف احق قولهم اما قولهم لا يعلم
فكلمة حق اريد بها باطل وكذا قولهم بعض المخفيات وبعض الاوقات
فانا لا ندعي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد احاط بجميع معلومات الله
سبحانه وتعالى فانه محال للخلق كما قدمنا وسندلني عليك ان تعليم
الله تعالى له صلى الله تعالى عليه وسلم كان بالقرآن والقرآن منزل نجا
نجا ولم يكن ينزل كل وقت فصدق البعض في الاوقات وفي المعلومات
جميعا ولكنهم انما يريدون به القليل والنزول اليسير قياسا له صلى الله
تعالى عليه وسلم على انفسهم الدنيا كما هي للمشركين من قديم الزمان شيعة
اذ قالوا للرسول انتم الالبشر مثلنا بل هو لاء اغني واغوى منهم لأن الله
المشركين انما زعموا المثلية لقولهم وما انزل الرحمن من شئ فاذنوا
الانزال والارض لم تبق عندهم الا البشرية المشتركة بزعمهم اما
هو لاء فقالون بالرسالة ومع ذلك ينزلون الرسل منزل انفسهم
فسبحان منقلب القلوب والابصار ومنشوء هذا الموضع فيهم انهم يستكثرون
علم ما كان وما يكون بالمعنى الذي ذكرنا ولا يقع في تقدير عقولهم الحقيقة
صحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن غير من الانبياء الكرام
والاولياء العظام عليهم الصلوة والسلام وما استكثروا الا انفسهم ما
قدروا والدهق قدروا ولم يعلموا سعة قدرته وامره ووهو الرسل عيان

احكامهم

احكامهم فكذلك بواهم لم ي
علما ولله المجد ان
يكون الى اخر الايام ليس
والدليل عليه قوله عز وجل
اقول امن الله سبحانه
وسلم بتعليمه ما لم يعا
وخامة هذه النعمة الكبر
كان وما يكون بالمعنى
المحفوظ ليس الا الذي
سبحانه وتعالى وصفا
في الدنيا قل منافع الدين
مما استعظمه وكبر ش
الى ما بعد اليوم الاخر
ما هناك من الثواب
والنار الى ما بعد ذلك
عليه وسلم من ذاته عز وجل
تلك العطايا المصطفاه صلى
يكون المتيقن في الروح المحفوظ
فضلا عن يتكسر عليه فلا يح
نفع الله بين كاتبة فان
الروح والعلم فافى من البذر
من يرضى قل موتوا بغيظكم

في الزيادة شرح البردة تحت البيت المذكور توضحه ان المولى يعلم الروح ما اثبت
 فيه من النقوش القدسية والصور الخفية ويعلم القلم ما اثبت فيه كما شاء
 والاضافة لادنى ملايسة وكون علمها من علومه صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان علومه تنوع الى الكليات والجزئيات وحقائق ودقائق ومعارف
 ومعارف تتعلق بالذات والصفات وعلمها انما يكون سطر من سطوح علمه
 ونها من بحر علمه ثم مع هذا هو من بركة وجوده صلى الله تعالى عليه وسلم
 اه فالآن حصص الحق وزالت الميول وخسعت تلك البطلان والمجذبة
 رب العالمين النظر الخامس فان قلت رحمة الله بما ارشدت واشتد
 عليه فبهمت الارض كما هو عليه وعلمت ان لا مجال هيما للشرك والاضلال
 اذ لا نقول بمساواة علم الله تعالى ولا يحصل له بالاستقلال ولا ثبت
 بعبادة الله تعالى ايضا الا البعض بكون بين بين البعض كالغرف بين السما
 والارض بل اعظم واكثر والله اكبر فبعض الرهاية بعض بعض
 (فبعض الرهاية) اي البعض الذي يقول بد الرهاية خذلهم الله تعالى
 هو (بعض) قلة وذلة صادرة عن (بعض) منهم ايضا بل جيبا صلى الله تعالى عليه
 وسلم (و) مؤد الى توهمين لشأنه صلى الله تعالى عليه وسلم (وبعض) الذي
 نحن نقول به محمد الله هو (بعض) عظمة اي البعض الأعظم الاجل الذي لا يقدر
 تدبره الا الله تعالى ثم من حباه لان جميع ما كان وما يكون ليس الا قطرة من
 ذلك البعض العظيم الصادر عن اجل العز (لحيبنا صلى الله تعالى عليه وسلم
 في الحضرة الالهية (و) (نكس) منه تعالى له صلى الله عليه وسلم والقامات
 وتوهمين وبعضنا بعض عز وتمكين لا يقدر تدبره الا الله تعالى
 ومن اعطاه والآن احب ان اسمع شيئا من دلائل القرآن والحديث
 وأقوال أئمة القديم والحديث كما شئت في الية فيما مررت عليه

في

النظر الخامس

في دلائل الذي من الاحاديث والآثار

والآيات

والبعض

في

في

في

فلن

قلت يا اخي رحمتنا
 ان شئت بجاراتك
 الغيب ما لي للقول
 منك رسالتى انباء
 فبمسبك حديث النبي
 قال قاتل النبي صلى الله
 على من اجل الجنة منازلة
 من اخطب الانصارى
 من الفجر الى المغرب
 احفظوا حديث الله
 فينا رسول الله صلى الله
 ذلك الي قيام الساعة
 جيل رضى الله تعالى عنه
 فيمن وجعل وضع كفه بين كس
 وعرفت صحبة البخاري وال
 من ابن عباس رضى الله تعالى
 فعلت ما في السموات والارض
 وحديث سند الامام احمد
 الطبراني بسند صحيح عن النبي
 والطبراني عن ابي الدرداء رضى
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 علما وفي الصحيحين في حديث
 من قال لا اله الا الله
 صلى الله عليه وسلم
 من قال لا اله الا الله
 صلى الله عليه وسلم

قلت يا اخي رحمتنا ورحمك الله قد اومت لك الى ما فيه كفاية لا في الدار الاخرى
 ان شئت جاز ان تدفن واقرارا تتألف فعليك بك ما في الجيب يعلم
 الغيب ما في اللؤلؤ المكنون في علم البشير ما كان وما يكون وعمر
 منك رسالتى ابناء المصطفى جالسوا سر واخفى وان ابيت الا قضاء ما تمنيت
 فحسبك حديث البخاري عن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه
 قال قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
 خلق اهل الجنة من اهل النار واهل النار وحديث رابع عن عمر
 بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في خطبته صلى الله تعالى عليه وسلم
 من الفجر الى الغروب وفيه فاخبرنا بما هو كائن في هذا اليوم القيمة فاعلنا
 احفظنا وحديث الصحيحين عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال
 فينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقاما فترك شيئا يكون في مقامه
 ذلك الى قيام الساعة الا حدث به وحديث الترمذي عن معاذ بن
 جبل رضي الله تعالى عنه وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فرائضه
 فمن رجع وحمل وضع كف بين يدي فوجدت بردا فاعلم بين يدي فجل في عيني
 وعرفت صحة البخاري والترمذي وابن خزيمة والائمة بعدهم وحديثه
 في ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 فعلت ما في السموات والارض وفي اخرها فعلت ما بين المشرق والمغرب
 وحديث مسند الامام احمد رضي الله تعالى عنه وطبقات ابن سعد و
 الطبراني بسند صحيح عن ابي ذر الفخاري وحديث ابي يعلى وابن منيع
 والطبراني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما قال لقد تركنا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم وما جرك طائر جناحيه في السماء الا ذكرنا منه
 علما وفي الصحيحين في حديث الكسوف ما من شيء لم يذكر في سنة الانبياء
 واما في سنة الانبياء الا انهم لم يذكروا في سنة الانبياء الا انهم لم يذكروا في سنة الانبياء

المصنف البرهان الفاطمي
 القرآن العظيم
 الشكر

هذا هو المقام الذي ذكره في الحديث
 في سنة الانبياء الا انهم لم يذكروا في سنة الانبياء
 واما في سنة الانبياء الا انهم لم يذكروا في سنة الانبياء

عنوا بالانبياء
 خير البرية صلى الله

في مقام هذا او كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك
 حديث ان الله رفع لي الدنيا فانما انظر اليها والى ما هو كذا والى ما هو
 كائن فيها الى يوم القيمة كما انظر الى كفى هذا الى غير ذلك مما كثر عدله وطوله
 سرده وحسبك من اقوال الائمة السادة والعلماء القادة قول البردة
 المذكورة ومن علومك علم اللوح والقلم مع توضيح من العلامة القاري
 وفي شرح المشكوة للشيخ المحقق عبد الحق تحت قوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم فعلت ما في السموات والارض عبارة عن حصول جميع العلوم الجبروتية
 والطقية والاحاطة بها وفي نسيم الرياض شرح شفا الامام القاضي عياض العلامة
 الحفاجي وشرح المواهب الدنية والفتح المجدية للعلامة الزمرا في تحت
 حديث ابو ذر واي الدرء رضي الله تعالى عنهما في اخباره صلى الله تعالى
 عليه وسلم من حال كل طائر يطير بجناحيه في الجوهرة اتمثيل لبيان كل شيء
 تفصيل تارة واجمالا اخرى قال الامام احمد القسطلاني في المواهب
 ولا شك ان الله تعالى قد اطلع على ان يد من ذلك والى عليه علم
 الاولين والآخرين وقال الامام البرصيري وسع العالمين علما وحكما قال
 الامام ابن حجر المكي في شرحه افضل القرى لقراء ام القرى لأن الله
 تعالى اطلع على العالم فعلم علم الاولين والآخرين ما كان ويكون وفي
 نسيم الرياض انه صلى الله تعالى عليه وسلم عرضت عليه الخلائق من آدم
 عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة فعرضهم لهم كما علم آدم
 وقال القاضي ثم القاري ثم المتأري في التيسير شمع الجاه مع الصغين للامام
 السبكي رحمهم الله تعالى النفوس القدسية اذا تجردت عن العلق
 البدنية اتصلت بالملأ الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كما
 كما شاهد وقال الامام ابن الحاج المكي في المدخل والامام القسطلاني

في المواهب

محمدا بالامدادات المصطفوية من مذهب البرية صلى الله وسلم عليه

منه من انظر الى كفى هذا الى غير ذلك مما كثر عدله وطوله سرده وحسبك من اقوال الائمة السادة والعلماء القادة قول البردة المذكورة ومن علومك علم اللوح والقلم مع توضيح من العلامة القاري وفي شرح المشكوة للشيخ المحقق عبد الحق تحت قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فعلت ما في السموات والارض عبارة عن حصول جميع العلوم الجبروتية والطقية والاحاطة بها وفي نسيم الرياض شرح شفا الامام القاضي عياض العلامة الحفاجي وشرح المواهب الدنية والفتح المجدية للعلامة الزمرا في تحت حديث ابو ذر واي الدرء رضي الله تعالى عنهما في اخباره صلى الله تعالى عليه وسلم من حال كل طائر يطير بجناحيه في الجوهرة اتمثيل لبيان كل شيء تفصيل تارة واجمالا اخرى قال الامام احمد القسطلاني في المواهب ولا شك ان الله تعالى قد اطلع على ان يد من ذلك والى عليه علم الاولين والآخرين وقال الامام البرصيري وسع العالمين علما وحكما قال الامام ابن حجر المكي في شرحه افضل القرى لقراء ام القرى لأن الله تعالى اطلع على العالم فعلم علم الاولين والآخرين ما كان ويكون وفي نسيم الرياض انه صلى الله تعالى عليه وسلم عرضت عليه الخلائق من آدم عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة فعرضهم لهم كما علم آدم وقال القاضي ثم القاري ثم المتأري في التيسير شمع الجاه مع الصغين للامام السبكي رحمهم الله تعالى النفوس القدسية اذا تجردت عن العلق البدنية اتصلت بالملأ الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كما كما شاهد وقال الامام ابن الحاج المكي في المدخل والامام القسطلاني

في الواهب قد قال علوهما رحمهم الله تعالى لا فرق بين موته وحياته صلى الله
تعالى عليه وسلم في مشاهدته لأئمة ومعرفته بأحوالهم ونياتهم وغزائهم
وخواصهم وذلك جلي عنده لا خفاء به اهـ وقد قال تعالى يا ايها النبي انا انما
ارسلكك شاهدا واننا القايم في شرح الشفاء في توجيه السلام على رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الدخول في بيوت خالصة لا احد فيها
لأن روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حاضرة في بيوت أهل الإسلام
وفي مدارج النبوة للشيخ المحقق عبد الحق البخاري الدهلوي كل ما في الدنيا من
زمن آدم والخليفة الأول كشفته تعالى بيده صلى الله تعالى عليه وسلم حق

علم جميع الأحوال من الأول إلى الآخر وفيها هو صلى الله عليه وسلم
علم جميع الأنبياء من الشبوات والأحكام الخفية وصفات الحق
والاسماء والأفعال والآثار احاط بجميع علوم الظاهر والباطن والأول
والآخر وصار مصداق فوق كل ذي علم عليم عليه من الصلوات فضلاً
ومن التحيات انما والكلمات اه اقول والآية عام غير مخصوص من شيء
 فاذ انظرت إلى غيره صلى الله عليه وسلم من العالمين فبينما صلى الله تعالى عليه

وسلم هو العليم فوق كل ذي علم واذا نظرنا اليه صلى الله عليه وسلم قلنا
قاله هو العليم فوقه ولا يصح المطلق ذي علم على الله سبحانه وتعالى
تدلالة التكميل على التبعيض فلا حاجة الى التخصيص وفي فروع الحرين
للشاه وله الله الدهلوى فاض علي من جابه المقدس صلى الله عليه وسلم

ليغية ترفى العبد من حيرته المحزن القدس ^{في} فيجعل له كل شيء كما أخبر
عن هذا المشهد في قصة المعراج للمنامي اه والآيات فقد من بعض
وبند من جهة الاحتجاج بها وانا أقول وبالله التوفيق هذا الكلام رينا
عز وجل قولنا أعد لنا وقوله الحق ونزلنا عليك الكتاب

مطلب
قائمة المصنف البرهان الطامع
من القرآن العظيم

من القراء
الذين لا يقرأون
في الصلاة
ولا في غيرها
ولا في غير ذلك

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the word 'الكتاب' (The Book) in red ink.

نبيا فالك شئ وقال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل لكثير وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ فالتقارن العظيم شهيد
وما اعظمه من شهيد انه بيان لكثير والبيان البان الواضح الجلي الذي
لا يفي خفاء فان زيادة المعاني دليل زيادة المعاني والبيان لا يحد
من مبين وهو الله سبحانه وتعالى ومبين له وهو الذي نزل عليه القرآن
سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والشئ عند اهل السنة
كل موجود قد دخل فيه جميع الموجودات من الفرش الى العرش ومن الشجر
الى القرب من الدواب والحالات والحركات والسكنات والالهام
واللغات والخطوات والارادات الوغيب ذلك ومن جعلها كتابة اللوح
المحفوظ فلا بد ان يكون القرآن الكريم بيانا واضحا وتفصيلا تاما لكل
ذلك ولنسأل عن هذا ايضا الفرقان الحكيم ان اللوح مكتوب فيه
قال تعالى كل صغير وكبير مستطر وقال تعالى وكل شئ احصينه
في امام مبين وقال تعالى ولا حية في ظلمات الارض ولا طير ولا
الا في كتاب مبين وقد بين صحاح الاحاديث اللوح مكتوب فيه كل كان
من اول يوم الى اليوم الاخر بل الى دخول اهل الدارين منازلهم وهو
المواد بما جاء في حديث من لقطة الى الابد فان الاريد يطلق ويراد
به الامد المديد فيما يأتي كما في البياض والاقطار ما لا يتأخر
لما لا يخفى وهذا هو المعبر عنه بما كان وما يكون وقد بين في علم الاصول
ان النكر في حين النفي نعم فلا يجوز ان يكون الله تعالى فردا في كتابة شئنا
وان لقطة الكل من انص النصوص على العموم فلا يصح ان يعق من التبيين
والفصيل شئنا ان العام قطعي في افادة الاستغراق وان النصوص
واجبة الحمل على لوازمها ما لم يصرف دليل صحيح وان التخصيص والتأويل

Handwritten marginal notes on the right side, including the phrase 'الكتاب' (The Book) in red ink and other commentary.

من دون الجاه وبطل تبدل
الجيل وان حديث الاحاد
مخصصا لهم الكتاب بل يفصل
التخصيص المتراخي شيخ والاخبار
العام عن قطعيته وان لا يجوز
عن كنيته فان قد استقر عن شئ
تعالى عليه وسلم بما كان ويكون
وسلم مستفاد من القرآن انه
وصف الكتاب الكريم لا لكناية اي
دفعه بل بخارجها في غير ثلث وع
نرادته صلى الله تعالى عليه وس
فتم لكل شئ التفصيل والبيان
به في القرآن قبل ان يتم النزول
بعض الانبياء عليهم الصلاة وال
لا تعلمهم او توقف صلى الله عليه
الوحي واتى بالجلية فلا هو تلك
على الله عليه وسلم نافي كما ليس
به الوحاية التي علمه صلى الله
ان لم يعلم تاريخه فالمسك به جم
ان يكون ذلك قبل اكمال النزول
التقارن بل محض جنس والمبين فهو
فالمستدل سفيه والاستدلال

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the word 'الكتاب' (The Book) in red ink.

تبيين كل ما لا يوافق الحق احسن
 فظنا في القول والبرهان والبيان
 ونحوها هنا ان العباد لا يحفلون
 والحمد لله ذي الجلال والكرام حفظه

(27)

جزوم الثبوت كاية القوان وحديث متواتر يحكم بقطع قاطع وحزم زاهر
 ان بعض الوقائع قد خفيت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد تكميل التنزيل
 بحيث انه لم يعلمها اصلا لا انه علم وكنم لان عنده من العلوم ما يكتم او
 وذهل حين لا اشتغال باله باس اخر اعظم واهم فان الذهول لا يبين
 فلم يلقي سبيل العلم كما لا يخفى على ذي فهم الا فاتوا ببرهان كذا ان كنتم
 دين فان لم تفعلوا لنت تفتل فان الله لا يهدي كيد الخائنين ومن تعطل
 دهوان الكفر حتى المذكور جعل حصول فضيلة العلم لرسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم من باب العقائد ليرد احاديث صحاح البخاري ومسلم وغيرهما
 كما ذكرنا لما اتى على سلب علمه صلى الله تعالى عليه وسلم جعله من باب
 الفضائل المقبول فيه الضعاف حتى تمسك بتلك الرواية الساقطة التي صرح
 الائمة ان لا اصل لها اعني رواية لا اعلم ما وراء هذا الجدل في المسلمين
 هل هذا الا لما في قلبه غيظ شديد على فضائل رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فلا يرضى لثبوتها باحاديث الضعيفين ويتشبه بكن ساقط
 وباطل ومين افهم ان يكون الاسلام كله ورثه من هذا البيت ولكن على
 تكاد كن منكم ان هذا الكتاب البراهين القاطعة المنسوبة لاخليل الانبي
 الذي شهده العام حج البيت الحرام وهو الآن موجود هنا وقد علمه شيخه
 رشيد احمد الكونجي وصوب كل حرف حرف منه قد رده عليه سادات العلماء
 الحرمين المحضين اكرمهم الله تعالى ووفهم لحجاية حوزة الدين ونفاية
 الضلال والمضلين فقال مولانا الشيخ الاجل محمد صالح ابن الرحوم صدوق
 كما لا يخفى مفتي الحنفية اذ ذاك في نفس بظنه على كتاب تقدس الوكيل عن
 توهين الرشيد والخليل المؤلف في الرد على هذين والتكبير ما فيه حكم ص
 البراهين مع المؤيدين واما الذين حكم المشركين فيقين ويقين وقال سيدنا شيخ

قف
 على بعض الكونجي لقضائل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم

مطل
 تكفيع علماء مكة من رشيد احمد
 واخليل احمد

فان
 الامم ولكن من لم يخبر فليخبر بما افاداه منه
 فصل
 بخون

علماء الحرم مفتي الشافعية مولانا الأجل محمد سعيد با بصير ما نصه اما صاحب
 البراهين والمؤيد بن لد فهم اشبهه بالشياطين واهل الزيغ والزندقة
 ان لم يكن نواكفاً بيقين اما مفتي المالكية اذ ذاك الشيخ الفاضل محمد عبد
 ابن المرحوم الشيخ حسين فمدح رابراهمين وسمى صاحبها بالحقين
 وقال مفتي الخابلة مولانا خلف بن ابراهيم ما اجاب به صاحب التعقيات
 على صاحب البراهين والمؤيد بن لد فهم الحق لا يحصى عنه وقال مولانا
 الأجل عثمان بن عبد السلام الداعسني مفتي الحنفية بالمدينة المنورة ما نصه
 اطلعت على هذا الرد المتي على صاحب البراهين التي دلت على سوابق ببيعة
 برهنت على سخافة عقل ملحق كلما القطيعه فلم يري انه ليعيق الغرض
 في طمع الضلال مستحق الخزي من ذي المكوت والجلال اه وقال السيد
 الجليل محمد علي ابن السيد ظاهر التري الحق المدني ما نصه ما نقله الشيخ
 الرازي عن صاحب البراهين وعن المؤيد بن لد الفسقة فانه كفر صراح وفلقة
 اه كيف لا وهذه البراهين المنصوبة الى خليل احمد المكتوبة بامر استاذ
 الكنكوهي وتلفينه قد نسب فيها ربنا تبارك وتعالى الى الكذب انظروا فيما
 صلا وتبينوا صلا الله تعالى عليه وسلم الى نقصان علمه من علم اللعين ابليس
 انظروا صلا وجعل مجلس ميلاده صلا الله تعالى عليه وسلم والقيام عند
 تكويره لا دته صلا الله تعالى عليه وسلم مماثل ونظير لما تفعل مشركوا
 الهند لا لهم الباطل المسمى كنيلا انه اذا جاء يوم ولادته يأتون بامرأة كانا
 حامل ممت ثم يحرقونها في حاله المرأة عند الوضع فتان انبثا وتلقى حينها خيما ثم يمشون
 من تحتها صورة ولد ويرقصون ويلعبون ويصفقون ويبرمون الى غير ذلك من
 من ملابهم الخبيثة فتشبه مجلس ميلاد المصطفى صلا الله تعالى عليه وسلم
 بهذا اقال بل هو لا ان يد من اولئك المشركين لانهم انما يفعلون وقائع

مطلب
 ذكر بعض ضرورات البراهين
 الكنكوهية

معين وعولاء لا قيد عندهم
 اخرج اهل السنة عليه بطلان
 الكونم وكتبوا مرارا فتاوى ك
 وينقصهم في الايمان والام
 الدين والدنيا فقال في صلا
 مطابق للشريعة يصلون بالجماعات
 بالمعروف بما قد رواه ولا يرعون
 بالحق وان بهموا على خطأ قبلوا
 فيهم من شاء فليجتبرهم وهذا
 علماء مكة المحظية فمن نظرهم مع
 اليها فهو بيان الثقات يعلم لمن
 متقين ايضا لباسهم خلاف الشرع
 اقل من قبضة ولا يجتاطون في الصد
 اسم ولا شاكس اكثرهم يلبسون في ا
 الصفوف شائع فيهم سلم لهم شيئا
 وان اطلعهم احد على عصيا نهم تأهبوا
 مولانا السيد احمد نهزي دحلان قدس
 مع شيخ هندنا المولوي رحمت الله وكتب
 الأحاديث باخذ دأهم رشوة من
 اكتب فان فيه طولا ولحقى حياء ايضا
 ضرورية قال ومفاسدهم هذه توجب
 الوان قال صلا في سلك عالما يقص

معين وعولاء لا قيد عندهم اذا من شعوا هذه الخرافات انظروا صلا والما
 اخرج اهل السنة عليه بعلماء الحرمين الذين انهم يعقدون مجلس البيادر
 الكريم وكتبوا مرارا فتاوى كثيرة في استنباط هذا العمل القيم جعل مجموعهم
 وينقصهم في الايمان والامانة وفضل عليهم وها بية بلدته رويته
 في الدين والدنيا فقال في صلا واحال علماء رويته مستقر ان لباسهم
 مطابق للشريعة يصلون بالجماعات على الوجه الحسن ولا يقصرون في الامر
 بالمعروف ينهون عن المنكر ولا يراعون في كتابة الفتاوى غنيا ولا فقيرا يعينون
 بالحق وان ينهوا على خطأ قبلوا بشرط الصحة هذه الاوصاف كلها واضحة
 فيهم من شاء فليختبرهم وهذا هو اية قبولهم عند الله تعالى امام
 علماء مكة المحظية فمن نظرهم مع عقل وعلم فقد قلمهم خيرا ومن لم يذهب
 اليها فهو ببيان الثقات يعلم لمن يرى ان اكثر علماء مكة لا علمهم لانهم
 متقنين ايضا لباسهم خلاف الشرع يسلبون الاكمام والاذنيال والحية
 اقل من قبضة ولا يجتاطون في الصلاة وليس عندهم قدسهم الامر بالمعروف
 اسم ولا شئ اكثرهم يلبسون في ايديهم الخواثيم والفتحات المحرمة قطع
 الصفوف شائع فيهم سلم لهم شيئا من الفلوس يكتبوا الفتاوى بما تفرق
 وان اطعمهم احد على عصيا عنهم تأهبوا الضربة وهذا شيخ علماء مكة يريد
 مولانا السيد احمد نهدي رحلان قدس سره العزيز لا يخفى على احد ما عمل
 مع شيخ هندنا المولوي رحمت الله وكتب ايمان الى طالب على خلاف صحاح
 الاحاديث باخذ دراهم رشوة من رافضى بغداد وعلى هذا الى ابن
 الكتب فان فيه طولا وليحقق حياء ايضا ان الكتب هي علماء الحرمين لكن كتبت
 ضرورية قال ومفاسدهم هذه توجب لهم البعد والخسار ان يدور
 الحان قال صلا الى سالت علما يقص في مسجد مكة بعد العصر عن مجلس

شأن
 مجز
 ان
 محب
 رجة
 وصا
 بد
 شيخ
 زينة
 ستادة
 انظروا فيها
 بالديس
 بام عند
 بل شركوا
 امره كانا
 فينا ثم
 بن ذلك من
 عليه وسلم
 معلون وقا
 معين

بسم الله الرحمن الرحيم
 في الانعام كما نوايد
 مع علم الله لا يوجب الاختصاص
 مطلقا
 مع القاري من الايمان قبل ما وجد الاختصاص
 الخمس مع ان الاصول
 يجب بانه ما لا يملكه
 تعالى عليه وسلم من هذه الخمس فقلت
 واما لانها عائدة الى هذه الخمس فافهم
 من لعود ما ولا يعلم الا هو ولا يدرى
 هذا الشيخ يقول فافهم وكذلك
 كما كان يفتقدون
 نوايد

من لم يأت على قلوبهم فهم على قلوبهم
 قلوبهم ما شاءوا فاعلموا من الله
 إلى العفو والصفح عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن علي بن ابي طالب
 قال عليه السلام في قوله تعالى
 فاعلموا ان الله قد علم ما في قلوبكم
 عليه وسلم قال عليه السلام في قوله تعالى
 فاعلموا ان الله قد علم ما في قلوبكم

(35)

ويعلم ما في الأرحام وما تدرى نفس ما ذاتك
 ارضتموت ان الله عليم خبير فاني دلالته على
 خصوصية الاختصاص الاترى ان في بعض الاله
 كقولها تعالى ينزل الغيث وقوله تعالى يعلم ما
 الذكر في مقام الحمد يوجب الاختصاص مطلقا
 نفسه بالسمع والبصر والعلم وصفها
 والأبصار والأفئدة ومن ذلك قوله موسى
 والسلام لا يضرهم ولا ينالهم الا نبيا
 عن الظلم قال لا ينال عهدي الظالمين ثانيا
 فاني خصوصية الخمس فيه بحيث لا يبق للأعلام
 فانه ان كان كان استدلالا بخوم مفهوم الاشارة
 بطلانه في الأصول فان الآية ليس فيه لفظ الخ
 مفهوم العدد والحديث وان ذكر فيه هذا اللفظ
 ان خبر الأحاد لا يصلح للاعتقاد في باب الأعمدة
 امثال المقام ينبغي ما زاد اما سمعت قوله صلى
 اعطيت خمسا لم يعط من احد قبلي مع انه صلى الله
 كثيرة لا تعد ولا تحصى والحديث جاء من وجه اخر به
 فالمحسن نفى الست فيستاقان ثمها في سرد الحاصل
 بعد في الاخر فعمل تقدير اقارة العدد المحصن يلزم
 المقبولة كلها عند الأئمة بوجوه شتى والعبد الضعيف
 على هذا النسق في رسالة سميتها البحث الفاحص

الذكر الشريف فاستحب العبد على الهدى
 الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 عيسى ان يقول بعض من لا معرفة له بحال النصوص
 والخصوص انكم اذا اثبتتم لتبنيكم صلى الله تعالى عليه وسلم علم جميع ما كان
 لا يكون من اول يوم الى اخر الايام فقد دخلت فيه خمس لا يعلمهن
 الا الله فان ذهب اختصاصها بالله تعالى اقول يا هذا ما اسوء
 ما نسيت اما لقينا عليك ان الاختصاص برئنا تبارك وتعالى انما هو
 بعض المستقل والاحاطة بجميع علوم ذي الجلال اما مطلق العلم لفظا
 فتأبى العبادة باتباته تعالى واشادة اما علمت ان علم ما كان وما يكون
 لم تثبت له النبي الكريم عليه وعلى اله افضل الصلوة والتسليم من عند
 انفسنا بل الله اثبت والقران اثبت والصحابة اثبتوا والأئمة اثبتوا
 كما تلو تار وروينا ونقلنا وحكيانا فان تصرفون ما كنتم كيف تحكمون اترون
 آيات الله بعضها ببعض وانتم تنكرون الكتاب فلا تعقلون اما غيركم
 ما سمعناكم ان الله تعالى نفى قضا لا مرد له واثبت اثباتا لا يحيد عنه
 فوجب الجمع وقد حل بوجهه السمع كما كنتم تصفون ولا تسفهون وتظنون
 ولا تبصرون فان قلت قد علم الله تعالى هذه الخمس وخمسها بالادراك
 فلا بد لها من منزلة على غيرها في الاختصاص بالله تعالى فالاعلام محرو
 فيما لا يفيها والالفاظ خصوصية اختصاصها لكونها اذن كسائر لفظ
 في الانكشاف بالأعلام قلت اول ما يارن والعمل فان العمل ياتي
 بالمال ان بقيت المحاورة على سنن المناظرة فمن اين لك ادعاء الخصوصية
 في الاختصاص فان الآية هكذا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث

مطلب
 ذكر بعض ما لا ذكر فينا
 انما تفتت على دلالة الآية
 نسال الله العفو والعافية
 اهو منه حفظه ربه

ويعم

ويعلم ما في الأجر وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأي
 أرض تموت ان الله عليم خبير فاني دلالتها على اختصاص الخمس جميعا فضلا عن
 خصوصية الاختصاص الا ترى ان في بعضها ليس شيء مما يدل على الحصر فصر
كقوله تعالى ينزل الغيث وقوله تعالى يعلم ما في الأجر ولا نفسل ان مجرد
 الذكر في مقام الحمد يوجب الاختصاص مطلقا فقد مدح الله سبحانه وتعالى
 نفسه بالسمع والبصر والعلم وصفها بعبادة 16 ايضا جعل لكم السمع
 والأبصار والأفئدة ومن ذلك قوله موسى على نبينا الكريم وعليه الصلاة
 والسلام لا يفضل رب والانباء ايضا منزّهون عن الظلال يا قوم ليس
بظلمة وقال تعالى ان الله لا يظلم شيئا من والانباء ايضا مبترؤون
 عن الظلم قال لا ينال عهدى الظلمين ثأنيا سلمنا الدلالة على الاختصاص
 فأي خصوصية الخمس فيه بحيث لا يبقى للأعلام الأولى اليها سبيل فأنه
 فانه ان كان كان استدلالا بنحو مفهوم القلب وهو باطل مبرهن على
 بطلانه في الأصول فان الآية ليس فيه لفظ الخمس ايضا حتى يرجع الى
 مفهوم العدو والحديث وان ذكر فيه هذا النقط فتح قطع النظر عما قد منا
 ان خبر الأحاد لا يصلح للاعتقاد في باب الاعتقاد لا نسلم ان العدو في
 امثال المقام ينبغي ما زاد اما سمعت قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اعطيت خمساً لم يظلمن احد قبل من الله تعالى عليه وسلم خمس عطا
 كثير لا تعد ولا تحصى والحديث جاء من وجه اخر بل فقط فضلت على الانبياء
 فالخمس تنفي الست فيتناقضان ثم هما في سر الحصول متحالان فعد كل منهما مالم
 يعد في الآخر فخط تقدير افادة العدد الحصر يلزم تنافي الأحاديث الصحيحة
 المقبولة كلها عند الأئمة بوجوه شتى والعبد الضعيف قد جمع الأحاديث
 على هذا النسق في رسالة سميتها البحث الفاحص عن طرق احاديث الخصائص

ثم ريت في اشارة السائر
 من تفسير سورة التكاثر
 لا يتبين من ان العدد لا ينبغي
 يقتدون مقتضى اه
 ولفظه في الانعام كانوا يله
مطلب
 (الذكر في مقام الحمد لا يوجب الاختصاص مطلقا)
 وفي عمدة القاري من الأيمان قبل ما وجه الاختصاص
 في هذه الخمس مع ان الامور كانوا سألوا الرسول
 كتبت واجب بانه مالا لهم من هذه الخمس
 صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه الخمس فانه
 جوا بالهم ومالا لها عائدة الى هذه الخمس فانه
 اقول لا معنى لعود ما ولا الى ما فان كانت
 وصفاته تعالى لا يعلم الا هو ولا يرى
 من الخمس وكان الى هذا يشير بقوله فافهم وكذلك
مطلب
 (العدد لا ينبغي ان يكون مالا لهم)
 نظرنا في هذا بالنظر الى الساعته فافهم ان يكونوا
 بوضوح بما فضلوا عن ادعاء معترقي الجواب
 الشافي ما القاه الله تعالى على عبده الضعيف
 كاسيا في اه
 الصحيحة

[illegible]

بعض الناس يدعون علمها بغير علم الا باطل فان علمها عند الملك الجليل ليس اليها
من دون اعلامه تعالى سبيل وضم اليها علم الساعة لانها من جنس ما ينجون
عنها وهو الموت فهم كانوا يخبرون عن موت احاد من الناس والساعة
موت كل من في الارض وقد علم من عرف النجوم ان الكواكب على زعم ذلك كلف
استدلاله على الحوادث العامة من الخاصة وفي خراب دار وهلاك حمل
ليست عندهم صواب قطيع بها بن عمهم ايضا فان انظار الكواكب وانفصال
واوضاعها ودالاتها ربما تتعارض في الامور الجزئية بل قلما يوجد
بيت من بيوت زائجة ولادة او تحويل عام في مرآد والكوكب الذي فيه
يا وهو ناظر اليه خالبا عن تعارض الفوق والضعف فان كان له وجه الاشر
في وجهه اخرا الى الخير وهم انما ينجون ويرجون وما يقع عندهم الغلبة يمكن
اما الاقلوب العام في العالم فله عندهم ضابطه مستقرة مستمرة وهو
القرآن الاعظم اعني اجتماع العلويين زحل والمشتري في اوائل احدث
من البروج الثلاثة النارية الحمل والاسد والقوس كما كان ذلك في
زمن طوفان نوح عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان الحساب ينشأ عن الفلك
الايتية كالاخيرة وانما بعدكم سنة تكون وكيف تكون وفي اية درجة تكون
بل دقيقة من اي برج يكون وما جمعه وم بقاؤه وحل يكون كاسفام كاشا
الاخير ذلك فان النجوم مسطحات بحساب قويم ذلك تقدير العزيز العليم فوجوا
عما بدكن الساعة ان لو كان لعلومكم هذه حقيقة كما تزعمون لكان علمكم بالساعة
اسرع من علمكم بموت فلان كنتم لا تعلمون ان اتم الاخر صون فمخذه والله
اعلم نكتة تخصيص الدكن ولله المجد على قديد الفكر اتقن هذا فانه من فضي
هذا البيت الكريم وساغ الوقت بعون النبي الرحيم عليه وعلى الصلاة والسلام
لما اتي على الخصوص ارجع الضمير المفرد منه

مطلب

حضر العظمى في الله لا يوجب النفي
عن عباد الله وكذا كل ما يوجب
ان لا يكون عباد الله

مطلب

مطلب
اشعار سواد بن قارب
بضمي الله تعالى
ساده على الوهابية
في الشفاعة والاستغناء
والاعتماد

فتاونا نعم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعلم من لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله فخصص
الرسول وعمم الأئمة انا بكل مؤمنون فان الخصوص لا ينفي العموم فلا يعلم
الخمس الا الله ولا يعلم غيرها من الغيوب التي هي اعلى واشرف وادق ولطف
منها الا الله

اقول بل لا يعلم شيئا الا الله بل لا وجود حقيقيا الا الله وتدخل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطلا
وقد تقرر عندنا ان كلمة لوالد الا الله معناها عند العامة لا معنى لوالد الله وعندنا
لا مقصود الا الله وعند الاخصين لا مشهور الا الله وعند المتأخرين لا موجود

الا الله والكل حق ومدارا لايمان على الأول ومناط الصلح الثاني وتما
السلوك الثالث وملك الوصول الرابع كزنا الله من جميعها حظا واقتضا
بمنه وكرمه امين قد اشد سورا وعين قارب رضى الله تعالى عنه عند النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فاشهد ان الله لا شئ غير الله وانك حاكمون
على كل غائب الله وانك ادنى المسلمين شفاعته الى الله يا ابن الأكرمين لأطأ

فكن شفعاء يوم لا ذو شفاعة سواك بمن عن سواد بن قارب هكذا اوردنا
في المسند وان كانت الرواية الأخرى لا يرفع اقول فاولا نفى الوجود عن كل شئ
سوى الله تعالى وثانيا اثبت علم الغيبات لنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم حيث جعله
امينا على جميع الغيوب والجاهل من شئ لا يكون امينا عليه وثالثا امن بان نبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم قد اعطى الشفاعته كما قال صلى الله تعالى عليه في حديث

صواعط الشفاعته منسلة لا كما قالت الوهابية انه لم يعطها بعد وانما يؤذن له فيها يوم القيمة قصد
بذلك ان لا يستغاث به صلى الله تعالى عليه وسلم الآن لانه لا يقدر الآن
على الشفاعته ويندوا قوله تعالى واستغفر لذنوبك والذين آمنوا والمؤمنات
وقوله تعالى ولولا نعم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لو جدوا الى توابا رحيميا وراؤظهم بهم كانوا لا يعلمون ولا يحسنون

والله اعلم

وراجع من بانه صلى الله تعالى عليه وسلم هو الله
اذ اراد الاحتيال لمعققة التادم المتأثر
يقوم من شاء شفعاء له من دون تخصيص
وسلم وداعلى الوهابية وسادسا ترقى
فخص الشفاعته فيه وهو الحق اما سائر الله
وسلم ولا يشفع عند الله تعالى الا هو
شفاعتهم والحق وسابعا شئت له
به ردا على كبير الوهابية الذي زعم انه
عن غيرهما فانظروا عظم تقع هذه الكلمات اليسيرة
نطق الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم
الله الرسل فيقول ما ارجو ما لا يعلم
نظام رأسا لان الظل اذا قبل الاصل لم يبق
انما علمتنا فكل من الحقيقة العطاية فانت با
منها على جميعهم الصلوة والسلام ثم هي ايضا تذكى
الحكيم اى لا علم الا لك وبالجملة فاكل الله وما
الائمة الأجداد ان المنفى هو الاستقلال والاستب
شرح لمجامع الصغير من احاديث البشير النذير صلى
تعالى عليه وسلم الا هو فخص بانه لا يعلمها احد الا الله
تعالى فان الله من يعلمها وقد وجدنا ذلك لنفسه
ما فى الا حمار حال الرنة وقبله اه قلت وفي
الاسرار للأمر الأجل نور الدين الجلس على الحق
المفاض الامام الأسعد عبد الله الياقنى الشا
كثير من هذا الباب عن الأولياء الكرام لا ينكرها

سنة ثمان في شهر الحارث والاسد في شهر ربيع الثاني

وراجع من بانه صلى الله تعالى عليه وسلم هو الاقرب شفاعته لا كما قال كبير الوهابية انه تعالى
 اذا اراد الاحياء لمغفرة النادم التائب ولا شفاعته الا انه لا لمن اذنب ولم يتوب فانه
 يقيم من شاء شفيعا له من دون تخصيص وخاسا استغاث به صلى الله تعالى عليه
 وسلم ودا على الوهابية وسادسا ترقى عن اقربية شفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم
 فخص الشفاعه فيه وهو الحق اما سائر الشفعاء فيشفون عنده صلى الله تعالى عليه
 وسلم ولا يشفع عند الله تعالى الا هو كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم وانا صاحب
 شفاعتهم ولا يخفى وسابعا اثبت له صلى الله تعالى عليه وسلم الاغناء عن التوسل
 به ودا على كبير الوهابية الذي زعم انه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقضى عنه فضلا
 عن غيرها فانظروا الى عظم نفع هذه الكليات اليسيرة من ذلك الصواب الكريم عن الله تعالى عنه وقد
 نطق الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم اقرب على جميع ذلك هذا او قال الله تعالى يوم
 يحاسب الله الرسل فيقول ما اذ اجبتم قالوا لا علم لنا اقول فتكلموا على اصل الحقيقة ونفوا عنهم
 قائلين راسا لان الظل اذا قابل الاصل لم يتوكله دعوى وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا
 ذنا علمتنا فتكلمت عن الحقيقة العظيمة فانت بالثبوت كان الانبياء اكثر اربابا واعظم اجولا
 منها على جميع الصلوة والسلام ثم هي ايضا ذكرت فرجعت وحسرت فقالت انك انت العالم
 الحكيم اى لا علم الا لك وبالجمله فاكمل الله وما يعلم احد الا بالله فيرجع الامر الى الحق
 الائمة الاجداد ان المنفى من الاستقلال والاستبداد ونقل بعض اصحابنا عن الرضا عليه
 شرح لمباح الصغير من احاديث البشير النذير صلى الله تعالى عليه وسلم مانعه اما قوله صلى
 تعالى عليه وسلم الا هو فمفسر بانه لا يعلم احد بانه من ذاته الا هو لكن قد تعلم باعلام الله
 تعالى فان ثمة من يعلمها وقد وجدنا ذلك لغز واحد كما رأينا جماعة علماء حتى يموتون ولم
 مافي الارجاس حال المنة وقبله اهدت في شرح الصدور للامام السبطي ومحمد
 الاسرار للامر الاجل نور الدين ابى الحسن على الخي الشطرنجي وروى الراجلين ولا
 المفاخر للامام الاسعد عبد الله الياقنى الشافعى وغيرهما من كتب القوم روايات
 كثيرة من هذا الباب عن الاولياء الكرام لا ينكرها الا من حرم لحرص الله بها تمام

مطلب
 ثبوت علم الخصال
 ومن علم او نظر ما سبق
 في اول النظر ثم الزم التناقض
 في الاولى النظر في قصد
 غفل وعثر في قصد
 نسال الله ان يوفقنا جميعا ما عبر
 وما نغتراه منه خفوه

الاسد

الحارث

سنة ثمان في شهر الحارث والاسد في شهر ربيع الثاني

واللفظ الدعوات المراد لا تعلم بدون
تعليم الله تعالى اه وقال الامام القسطلاني
في الارشاد من سورة الانعام وينزل
الغيث فلا يعلم وقت انزاله من غير تقدير
ولا تاخير وفي بلد لا يجاوز به الاحر
يكن اذا امر به علمته ملائكة الموكبون
لا من شاء الله من خلقه ويعلم ما في
الملكوت من شأ الله لكن اذا امره
مستفاد من قوله تعالى الامن ارتضى من
والولي تابع للرسول ياخذ عنه اه
بالنقاط فذكر صرح بجريان الاعلام فيها
شاء الله تعالى من هذه المحسن ايضا هو
اطهر من ان يظهر لكن معاذ الله من طمس
اه منه حفظه

ادعى علم شيء منها غير مستند الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
في دعواه اه فانظر كيف قصر الكذيب على من ليسند له العالم ما كان وما يكون
صلى الله تعالى عليه وسلم فقد افاد با علمه انه صلى الله تعالى عليه
وسلم يعلمها ويعلمها من يشاء من الاولياء لا جرم ان نص العلامة ابن حجر
البيهقي في شرح البردة انه لم يخرج صلى الله تعالى عليه وسلم من الدنيا الا بعد
ان اعلمه الله تعالى هذه الامور الخمسة اه قلت بل هذه كما بينا من اظهر افيق
الذي علمه من اظهر الغيوب ما لا يحصى الا من علم ومن علم جل جلوه وصلى الله تعالى عليه وبارك وسلم
هل يفرض عنه بهذا الظواهر الواقعة على طرف التمام في ساقه الشنوفاني في
جميع النهاية مساق الحديث قال قد مر ان الله تعالى لم يخرج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم حتى اطلعه على كل شيء اه قلت وقد تلوف

كل شيء اه قلت وقد تلوف
بما هناك ونقل فيه ايضا عن
علمه لا ينادي اتيا بلا واسطة الا
اه قلت بل ان تخصص فيكون
وفي كتاب الابرين عن شيعة
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يخفى
وكيف يخفى عليه ذلك والاقطاب الذي
فيكف بالغرب فكيف ليس
كل شيء اه قلت واراد با
السبعين ودون الامامين الوتر
كيف يخفى امر المحسن عليه صلى الله
الشريعة لا يمكنه التصرف الا بامر
تكونوا اولياء الله مكرمين فان
من الجاحدين اعادنا الله بعباده
اه لكل شيء تفصيل وتبيان وا
بيننا وبين النقي قد ظهر وبان في
وجلى الله احول با هذا الذي يدعي
به تعالى من بين سائر الغيوب ما اذا
لم يحمول السلب فعلى الاول ثبت محو
المعنى ان الله تعالى قد علم انبياءه لو
وسلم جميع الغيوب مما سوى المحسن
بعله جميعها وان علمه بعضها وعلى الثاني
ان الله تعالى قد علم انبياءه لو
ان الله تعالى قد علم انبياءه لو

(37)

ورایا

لا شيء له قلت وقد تلونا الآيات الناصية بذلك و صحاح الاحاديث نصرت
بما هناك و نقل فيه ايضا عن بعض المفسرين ما نصه لا يعلم هذا الخمس

بما هناك ^و نقل فيه ايضا عن بعض المفسرين ما نصه لا يعلم هذا الجنس

علم الدنيا اتياء بواسطة الاله تعالى ما بواسطة فلا تخص به تعالى

اه قلت بل ان تخص بغير تعالى لاسم الله الواسطة في علمه عز وجله

وفي كتاب الأبرين عن شيخه سيدى عبدالعزىز قدس سره العزىز هو

صالحا لا بد ان يعلم ان سائر الاخوة عليه شئ من الحسن المذكور في الآية السابعة

صل الله تعالى عليه وسلم لا يحسن عليه يدي من حسن يد ولا يروي

فَكَفَكَ يَا غُرَبَاءُ فَكَمَ لَسَدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الَّذِي هُوَ سَبَبُ كُلِّ شَيْءٍ

فان كان في يد احد الطرفين الاخرين الذي هو سبيته

أهـ قلت و اراد بالوطاب تسبعة و تبدلا و سمى الوطاب

السبعين ودون الأمامين الوزيرين وايضا فيه عند رضى الله تعالى عنه قال

كيف يخفي امر الخس عليه صلى الله عليه وسلم والواحد من اهل التصرف من

الشرقة لا يمكنه التصرف الا بعرفه هذه الخمس فاسمعوا هذا يا منكمين ولا

فان تكذبهم خراب الدين وسينقم الله

من المجاهدين اعادنا الله بجاوده العارفين امين وبآلجده لاسم القرآن

لِكُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلٌ وَتَبْيَانٌ وَإِنَّمَا قُرِئَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْأَكْوَانِ وَوَجْهٌ لِلْجَمْعِ

الغنى وابن القصد ظهر وبان فاعلى الآوى كما انك بان **إِنْعَا فَوَل**

وحي الاله احمده يا هذا الذي دافع انزال

ووجد الله اخرون يا هذا الذي يدعى ان الخمس خصوصية زائدة في الأحكام

به تعاد، من بين مسائل الخوض، ماذا تريد بهذه السلب العموم فيمن دون غيرهم

معلوم السلب فعلى الأول يثبت عموم الأعلام فيما رواه عن من أصل العلم فلو

لمعنى ان الله تعالى قد علم انبياءه او بينا خاصة منهم صلى الله تعالى عليه وعليهم

و سلم جميع القصور مما سوى المسجد بحيث لم يبق من ما شتم لم يعلم ا ما هذه طلبة

عليه و آله و امان علیہ و ذریعہ او علی التالیف انکم من الامم الذی لا یسجدون و تعالی

جميعها وان ستمه بعضها وعلى التالى يكون الحاصل ان الله سبحانه وتعالى

الملك في القلعة قبل نقله إلى سجنه في القلعة

[Faint handwritten text at the bottom of the page]

...والتفكير في...

1891

18. *... ..*

علم ما علم
بأصله

مطلوب
علم ما في الامام

مطلوب
علم ما في الامام

لم يعلم احد شيئا من افراد هذه الجنس اصل قط بخلاف سائر النعم بانه
علم منها ما شاء من شاء الاول قطعا والآخر احاطة علمه صلى الله تعالى
عليه وسلم بذات رب الارباب وجميع صفاته بالادراك التام الذي
لا يبقى دونه حجاب وجميع سائر غير المتناهية الحاصلة من امر غير
متناهية في غير متناه كما وصفنا من قبل فان كل ذلك وراؤه هذه الجنس
ولا نفق يدخن اهل السنة فكيف الوهابية الذين يسمون انبياءهم لتقصير
شان محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والثاني ايضا من اجلي الا باطل
فقد ثبت علم بعض من الجنس لمن شاء الجليل اخرج الخطيب وابو نعيم
في الدلائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال حدثني ام الفضل قالت
مررت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انك حامل بغير علم فاذ ولدته
فاثني به قالت يا رسول الله انى ذلك وقد تحالفت قرش ان لا ياتوا
النساء قال هو ما اخبرتك قالت فلما ولدته اتيته فاذن في اذنه اليمنى وقال
في يمينه اليسرى والهاء من ريقه وسماء عبد الله وقال اذهبى بالحق
فانضيت العباس فاته فاذن له فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفا حتى
يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي اقول فقد علم صلى الله عليه وسلم
وسلم ما في الرحم وعلم ما هو فوق ذلك بكثير علم ما في صلب ما في الرحم وعلم
ما في صلب من في صلب ما في الرحم وعلم ما في صلب من في صلب ما في الرحم
الى عدة مرات نازلة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اذهبى بالحق فانه
قلت واخرج الطبراني في الكبير وابن عساكر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على ام ابراهيم المارية به
القطبية وهي حامل بابراهيم (فذكر الحديث وفيه) ان جبرئيل اتا فبشروا ان في بطنها من غلاما وحيدة
الحق في امرى ان اسمها ابراهيم وكفى باي ابراهيم الحديث قال الامام السيوطي في
لجامع الكبير مسند حسن وهو من عفى عنه

مستغنية

منهم السفاح ومنهم المهدي في روى الامام ما
الصدقة رضي الله تعالى عنها قالت ان بابكر
وسقان ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة
احد احب الي غنى منك ولا اعز علي فقرا
عشرين وسقا فلو كنت جدته واحزرتة كان
وانما هو اخو ابي فاقسموا على كتاب الله
وكذا تركته انما هي اسماء فمن الأخرى فقا
جارية والابن سعد في الطبقات قال رضي
خارجة قد القى في روى انما جارية فانه
كلثوم وقد صح وثبت في احاديث كثيرة ان
وانى وحسنا وتيها ويكتب اجله وزرقه وش
ويعلم ما جبرئيل في الصحيحين عن سهل بن سعد
خير كلام قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا عظم
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله فاعط
وجبرته فقد ساق مساق القسم مؤكدا للامام
غدا وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم ان
الكرام رضي الله تعالى عنهم الحياحيكم والمات مما تكم
رضي الله تعالى عنه وقال لعاذرين جبل رضي الله تعالى
انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك ان
رواه الامام احمد في مسنده وفي صحيح مسلم عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا مصرع فلما
هيما وهيما قال فما طأى ما نال وما تجاوز احده

والأربع ابن شفي جين من
في كتابه المسطاب الأربع الانوار
بالحاجل اعني بحجة الاسرار و
الغرض الحلي قد تتبعها فلم اجد في
نقله اليافي في السني الفاخر وفي
الحلي ايضا في كتاب الأشراف
لغاصر نظر واليه في الشمس لا
مكارم المنير خالص قدس سره الله
تعالى بمركانه وقد تشرف ايضا ب
تعالى عنه وكان يقول ما رأيت عناء
وعظم اجمعين مانصه اخبرنا
ابي الحسن علي ابن الشيخ ابي الجدا
والذي قال سمعت جدي ابا الجدا
الله تعالى عنه بداره على غير الحاضر
فالتفت الي منبسم وقال سيد خل
الابن بقي من عمره تسعة اشهر ثم ربه
والآخر عراقي ابيض اشقر عظيم
ولآخر مصري اسمر في كفة الأ
عامان فبين يموت بامر من الهند تاجر
شحن الأصابع يموت بامر من الحريم حر يار
ايام والآخر من بلاد اليمن ابيض الله
مذ ثلاث سنين ولم يعلم به احد اليقين

صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديثه عن امير المؤمنين عمر رضي
الله تعالى عنه والذي بعثه بالحق ما اخطأ الحدود التي حدها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رواه مسلم وهذا سيدنا على كرم الله تعالى
رحمه لما انت اليه التي استشهد في صحيحها جعل يكسر من الخروج
من البيت والنظر الى السماء وجعل يقول والله ما كذبت والله ما
كذبت وانما الليلة التي وعدت واقبل عليه الأوزاعي في وجهه فظفر
فقال دعوهن فانهم نوايح من الاقرب
قال وقال الامام الجليل الجلال السبطي في الخصائص الكبرى باب اختصاصه
صلى الله تعالى عليه وسلم بذكر اصحابه في الكتب السابقة مانصه اخرج ابن
في مسنده بحديث حسن عن ابي موسى ابي ايوب الأنصاري قال كان عبد الله
ابن سلام قبل ان يأتي أهل مصر يدخل على رؤس قريش فيقول لهم لا تقتلوه فوالله
ليموتن الى اربعين يوما فابوا حتى لم يم بعد ايام فقال لهم لا تقتلوه فوالله ليموتن
الى خمسة عشر ليلة وقد قدما ان المذكور من هذا الباب في كلام الأصحاب عن
الأولياء الأجباب نفعنا الله بهم في الدارين من لا يدري قبحه ولا ينفعه
ولكن اذكر لك حديثا واحدا في مقام علة احاديث غفرق به كل صدر منكم
به كل قلب خبيث قال الامام الأجل العارف الأجل الولي الأجل شيخ القراء محمد
العلماء وزيد العرفاء سيدنا الامام ابو الحسن علي بن يوسف الفخري الشطرنجي
المصري الذي قد تلمذ عليه الامام الأجل ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن
ابن الجزري صاحب الحصن الحصين وقد حضر مجلسه امام من الرجال
الشمس الزهري صاحب ميزان الاعتدال وذكر في طبقات القراء ومجته
وقد وصفه الامام الأجل العارف بالله بن اسجد النافعي الشافعي
رضي الله تعالى عنه في مرآت الجنان بالامام والقباب جليلة عظيمة الاعظم
وصفه الامام الجليل الجلال السيوطي في حسن المحاضرة بالامام الاخير
صلى الله تعالى عليه وسلم

مطلب

ترجمة الامام

فوالله

مطلب

ترجمة الامام

فوالله

مطلب

و الأئمة ابن شفي حين من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعلم يقينا
في كتابه المستطاب الا انوار الحاج الاسرار الخرى ان يكتب على الحاجل ولو
بالحاجل اعني بحجة الاسرار ومعدن الانوار التي قال فيها الشيخ عمر بن عبد الوهاب
الغرض الملبى قد تتبعها فلم يجد فيها نظرا الا وله فيه ما يعون وغالب ما او رها فيها
نظرة اليافعي في المسني الفاخر وفي نشر المحاسن وروض الياحين وشمس الدين الزكي
الحلي ايضا في كتاب الاشرف اه كما نقل في كشف الظنون اقول انما ذكرت هذه اعانة
لنقص نظر والاعين في الشمس لا تحتاج للنسب في ذكر سيدي العارف الامام الجليل
مكارم المن خالص قدس سره الذي هو من اجل خلقا سيدي علي بن يحيى نقفا الله
تعالى بركانه وقد تشرف ايضا بروية ولي الاولياء سيدنا الفوت الأعظم رضي الله
تعالى عنه وكان يقول ما رأت مني مثل الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله تعالى عنه
وعنه اجمعين ما نصه اخبرنا الشيخ ابو الفتح داود بن ابي العالي نصرا بن شيخ
ابي الحسن علي بن الشيخ ابي المجد المبارك بن احمد البغدادي الحرعي الحنبلي قال اخبرنا
والذي قال سمعت جدي ابا المجد رحمه الله تعالى يقول كنت يوم ما عند الشيخ مكارم
الله تعالى عنه يد اده على صدره الخالص فخطر في نفسي لو رأيت شيئا من كراماته
فالتفت الي منبسمي وقال سيد خل علينا خمس فقر احمد ثم عني ابيض اللون احمر حنذه
الأمين بقي من عمره تسعة اشهر ثم بقى سه اسد في البطاخ ومن ثم بعثه الله تعالى
والآخر عراقي ابيض اشقر بعينه حور و به جله عوج يمرض عندنا شهر ثم يموت
والآخر مصري سمى في كفة الأيسر ست اصابع وبفخذة الأيسر طعة صيد
بها من فليس يموت بارض الهند فاجا بعد عشرين سنة والآخر شامي آدمي اللون
شقر الاصابع يموت بارض الحرم على باب دارك بعد سبع سنين وثلاثة اشهر ومئة
ايام والآخر من ماله من اليمن ابيض اللون حور نصرا في وعنه ثيابا زنا خرج من بلاد
مذت ثلث سنين ولم يعلم به احد اليتم المسلمين من يكشف منهم خاله وقد استعمل العجمي

٥٦

شاه قمر

سنة ٤

ابن عمر رضي
هار رسول الله
يا كرم الله تعالى
من الخرج
والله وما
اف في جملة فطري
ب اختصاصه
نصه اخرج ابن ابي عمير
قال كان عبد الله
م لا تقتلوه في الله
يقتلوه في الله لم يمت
كلوم الاصحاب عن
م قهرم ولا يمتزج
به كل صدر منكم
الاكل شيخ القراء محمد
وسف الفم الشطري
شمس الدين محمد بن محمد
سه امام من الرجال
طيفات القراء ومكة
من اسجد اليافعي الشافعي
بجليله عظمة الاعظام
مرة الامام الاوجه

انه باارض يموت اخرج ابن السكن وابن مندة وابن عساكر
 لما مشوا يا واشتهى العراقي وانه بارز واشتهى المصري عسلا بسمن واشتهى الشيبه
 قحاحا من فاكهة الشام واشتهى البني بيضا مسلوقا ولم يعلم احد بشبهه الاخر وسببا
 اربا قهم وشبهواهم وغدا من كل مكان والمجد لله رب العالمين قال ابو المجد محمد الله
 تعالى فوالله لم نلبث الا يسيرا حتى دخلوا خمسة كما وصف الشيخ رضي الله تعالى عنه
 لم يخل من اوصافهم بشي فسألت المصري عن طعنة فخذها فتعجب من سؤالي وقال
 هذه طعنة اصب بها منذ ثلثين سنة قال ثم جاز رجل ومعه تلك الارضاني فمضى
 اشتبهوها فوضعها بين يدي الشيخ رضي الله تعالى عنه فامر فوضع بين يدي كل واحد
 منهم شبهته وقال لهم كلوا ما اشتبهتم فاخبرني عليهم فلما افاقوا قال البني للشيخ يا سيدي
 ما وصف الرجل المطلع على اسرار الخلق قال ان لم يعلم انك نصراني وتحت ثيابك
 زنا فانصرخ الرجل وقام الى الشيخ واسلم فقال له يا بني كل من راك من المشيخ
 فقد عرف حاله ولكن عن فوا ان اسلمك على يدي فاسكوا عن كلامك قال
 ولقد جرت الحال في وفاتهم كما اخبر الشيخ رضي الله تعالى عنه في الوقت الذي ذكره
 والمكان الذي عينه من غير تقديم ولا تأخير ومات العراقي عند الشيخ في الزاوية
 بعد ان مرض شهرا وكنت وكنت ممن صلى عليه ومات الشامي عندنا بالحرث على باب
 داره طريق ونودي له فخرجت فاذا هو صاحب الشامي وبين موته وبين الوقت الذي
 اجتمعت به عند الشيخ رضي الله تعالى عنه سبع سنين وثلاثة اشهر وسبعة ايام
 رحمه الله تعالى اه فانظر الى هذا الخادم من خدام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد اخبرني نقوش واحدة باثنين وسبعين غيبا فيها ما في الصدور وامكنة التي
 وازمنة الموت واسباب الموت وما يكسب غدا الى غير ذلك وان عرفت
 فيما ذكرت من العذر فعد وعد الا طلع على خطرة المجد والنجار بانه سيد
 علينا خمسة واذا واحد من عجمي والثاني عراقي والثالث مصري والرابع شامي

الذي هو مع

صانعوهم

قال دخل النبي صلى الله
 على ابي ميت من من
 بالربوة من فلسطين في
 والحامس ياتي في هذه الثمانية
 جنة وله شامة وهي
 دون الطبع او القديد
 وهذا يدفن ولا يقبل
 ابيض وفيه شقرة وبعينه
 عند الشيخ ويمتد مرضه شهرا
 خمسة عشر غيبا انه اسم
 برحمة وذلك في حقته وحرير
 بل من وجا بسمن والكسب
 وذلك بعد عشر سنين
 الشوام البياض وهو شامة
 ويموت بارض الحرث وذلك
 المشهور ثلاثة ومن الايام
 مع ان اليمانية سمى وهو
 المسلمين رمة خروجه
 بلدته وقد اشتبه ايضا
 ان احد من لم يطلع لا شهر
 وسبعين غيبا فسيبان الذي

والنبي

قال دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مرض يهودى فقلت ما احسب
 الا انى ميت من مرضى قال كلوا لتبين ولها جرن الى ارض الشام وموت
 بالربوة من فلسطين فمات في حرفة عمر بنى الله تعالى عنه ودفن بالربوة ٩
 والحامس بما في هذه ثمانية غيوب ثم المتعلق بالبحر احد عشر غيبا انه ابيض وبيا مشرب
 جمر وله شامة وهي على خفه وذلك المحدث الامس وقد اشتهى لحما وشبهه في الشواء
 دون الطبخ او القديد وموت بعد تسعة اشهر وموته باقر اس الاسد وذلك بالبطا
 وهالك يذفن ولا ينقل ويبعث من ثمة وكذلك المتعلق بالعراق احد عشر غيبا انه
 ابيض وفيه شقرة وبينه حبر وبرج له عرج وقد اشتهى اوزة وان يطبخها بارز ويض
 عند الشيخ ويمتد من ربه شهر لا يموت والموت هنا وهو بعد شهر والمتعلق بالمصرى
 خمسة عشر غيبا انه اسمر وذو رست اصابع وذلك في كفد اليسرى وقد طعن
 برمح وذلك في خفه وحسبى وقد اصابتها نديما وذلك ثلثون سنة وقد اشتهى عسل لكن لا يصره
 بل يمزجها بسمن ويكسب بالبخارة ويحرق بالهند والذين ان يجر الى آخر عمر ويموت بالهند
 وذلك بعد عشرين سنة والمتعلق بالشام تسعة غيوب انه اسمر اللون مع ان الغالب على
 الشوام البياض وهو شثن الاصابع غليظا وقد اشتهى نقاحا وانما يشهى من بلوده
 ويموت بارض الحرير وذلك على باب دار ابن الجعد وقد بقي من عمره من السنين سبعون
 الشهر ثلثة ومن الايام سبعة والمتعلق باليمن ثمانية غيوب انه ابيض اللون
 مع ان اليمانية سمى وهو نصراني وتحت ثيابه زمار وقد خرج من بلوده لا يجاز
 المسلمين ومدة خروجه ثلثة سنين ولم يجس احد ابما نوى الا اهل بيته ولا اهل
 بلدته وقد اشتهى بيضاوان يكون مسلوقة فبه اثنا وستون غيبا وخمسة وثلاثون
 ان احد ضلهم لم يطلع لا شهوة غيره وخمسة ان شهوة كل منهم ستا بل من الغيب فتمت
 وسبعين غيبا فسبحان الذى حباها من شاء من شاء من عبادك ولد الحمد لله
 منه حفظه سر به

عن عساكر
 ن واشتهى الشبه
 كذا الاخر وسبقا
 بن المحمد رحمه الله
 لله تعالى عنه
 من سؤالي وقال
 في الارض ان لم
 ن يدى كل واحد
 في الشيخ ياسيدي
 انى وتحت ثيابك
 ن راك من المشي
 عن عساكر قال
 الوقت الذى ذكره
 شيخ في الزاوية
 لنا بالحرير على باب
 ية وبين الوقت الذى
 نهم وسبعة ايام
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 دور وامكنة الموت
 ن وان عثقت
 الحجاج بانه سيد
 ن والرابع شامى

صديق

五

تسليم الدلائل ويمكن ان اجواب في نفس الدعوى
 حرف حتى ذكرها بعبارة انفسهم ويمكن
 وافصح فلا يحكم عليهم ونعوى الاصل بقوى
 نفس الدعوى فما ظنك بالالفاظ الخاطئة الا
 دعوى هذا ما تقتضيه الصناعة العلمية وظما
 الى الاصول الفوائد ولا يحصى الا ان ما كان
 رأيت في ترجمته بالعربية للمؤلف بالخط
 من رساله التصديق والتحقيق ما نصه
 والباطل وهو بكل شيء عليم وهذا الاشارة
 على كاتب المطبع لفظه بلفظة من هو فانه
 لفظه يجمعون انظر اخر ص ١٢٠ المطبع خطاه
 ونعمت وان فرضنا ان اصل العبارة مثل المط
 سني شديد الاعتقاد شديد النفاذ على احو
 على كل مسلم ان يحمل كلام اخيه على احسن ما
 ذلك الا ان حرم سلامة القلب كما نص عليه
 الثاني ما لم يقر ون لفظ من يسكون النور
 لا تقر ون من يشهد بها كسرا معافاة الى الي
 هذه الآية ارجع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فمجر
 تعالى الدين بدلوا فتوة الله قال ابن عباس رضي
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فمجر
 وحسن هذه الآية بالذكر لما سببه المقام فا

في تنوع عبارات الحسم
مصادحي الفئاري ومضطر الكتب
مطلد

صم ثقب

۴ موضوع الكتاب

۴ اعادوا

القرآن الكريم
الكتاب الثاني
المجلد الثاني

لله العلامة خفي عن على المدايني ١٢ سنة

١٢

القرآن صح

واشتقاق السماء في بعض وارا دانه ثم لما افاق لم يضبطه وصار كرويا رديت
ونسيت فاذا كان هذا الاثر هوالا فبا سجن رب المصطفى من قدر المصطفى
وعلم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حاشية الفتح المبين والفتوح
الاصيلة شرح اربعين الامم النوري في علمه صلى الله تعالى عليه وسلم بوقت
الحق كما قال جمع ان الله سبحانه وتعالى لم يقض نبيا عليه الصلوة والسلام حتى
اطلعه على كل ما ايمده عند الا انه اس بكم بعض والاعلام ببعضه وكذلك
صححه العثماني في شرح الصلوة الاحمدية اقول وكل ذلك لمعة من انوار
قوله عن رجل وتزلنا عليك الكتب ببيان لكل شئ كما الهنا الله تعالى نعمنا
فاشرف الحق بنور الكتاب كشمس تجلت عنها السحاب وبعد ذلك لا حاجة
لنا الى سر رجن نيات من الخمس اخبرنا الاولياء العظام على سيدهم عليهم
الصلوة والسلام فان ذلك بحر لا يدرك قعره فيخرج الكلام عن النظام ومن لم
يشفه فاني تزول عنه السقام نسأل الله العفو والعافية وعلى الحبيب الصلوة
والسلام

القسمة الشاف

الحمد لله ظهر الحق وزهر الصواب وانجلي عن شمس الهدى كل حجاب ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ومن نظرو في كلام احقر
العبيد نظر متدبر مستفيد والقي السمع وهو شهيد فلهذا الجواب السديد عن
كل ما يصور به صائل غنيذ ولكن التصريح اجدى واحرى بالبيان فلتسكروا
على كل سؤال يجيئ له والله المستعان السؤال الاول عما وقع في آخر النسخة
الطبعة بالهند من رسالة اعلام الزكيا والفاضل ابى الذكاء سلام الله
سليم الله بلفظ وصلى الله على من هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو كل شئ عليم اقول الجواب الاول هذه رسالة ارسلها الى المصنف

انية من تقدم
الحبيب الأعظم
يؤمن لا يخبر
تنزلة في نفي الكثرة
يب هي ليس على
ولا يبعد ان يطرح
ما فاذن انما يتفق
من رسول يدل
في شرح صحيح
تضي من رسول
اهل بل ذكر الشاف
الارضية عن حال

رسم رديت بعد ايام
به احدا ونصته
احد فان قيل فاذ
سول مع انه لا
نوب القيمة كيف
زل الملا نكة
في قيام الساعة
الاحتجاج قوله
فقط رديت
بسم الله الرحمن الرحيم

منكم ما ترجمته
 بت عظمة اعلى
 الاخرين والراء
 السموات والارض
 له تفصيل كافيا
 يا الحبيب والى
 وتزلف عليك
 لذكر الله
 في تقرن بظلي
 الحاجة فلم
 الله فيه فاني
 وولد عقل عظيم فانه
 الرسالة او
 وهي في تقرن بظلي
 صينك انفسب
 من عدة مواضع
 بان وسوق
 ومثله قوت
 برضى او الالفاظ
 شعابها بوجود
 فمدلول كلامهم
 ترجم

تسليم الدلائل ويمكن ان اجواب في نفس الدعوى تبدل لفظ او زيادة كلمة او نقص
 حرف حتى ذكرها بعبارة انفسهم ويمكن ان اعادوها لزيادة ايضاح وتاكيد
 وافصح فلا يحكم عليهم في دعوى الاصل بقول ولا اعتراض واذا كان هذا في
 نفس الدعوى فما ظنك بالالفاظ الخارجية الزائدة التي لا تعلق لها بدليل ولا
 دعوى هذا ما تقتضيه الصناعة العلمية وظهر لك منها اني لم ابق بالحين لتقرن
 الى الامور التي وايد ولا يحضر في الآن ما كان في اصل مسودته اذ ذاك ولكن
 رايت في ترجمته بالعربية للمؤلف بالخط المعروف فلدينا في كل ما ياتينا
 من رسائله للتصديق والتحقيق ما نصه وصلى من هو الاول والاخر
 والباطن وهو بكل شيء عليم وهذا الاشارة لوجه الراهم ولا غرض من تبني
 على كاتب المطبع لفظة بلغة من هو فانه هو الذي كتب في تقرن بظلي مكان محمد
 لفظة يجمعون انظر اخر ص ٢٩ المطبوع خطأ ص ٢٩ فان كان الامر هكذا فيها
 ونعمت وان فرضنا ان اصل العبارة مثل الطبع فانا اعرف الحبيب انه فاضل
 سني سديد الاعتقاد شديد النكاية على اهل البدع والصادق فريضة عين
 على كل مسلم ان يحمل كلام اخيه على احسن ما يقدر عليه من محمل وتوجيه لا
 ذلك الامن حرم سلامة القلب كما نص عليه الائمة الاخيار **فالجواب**
الثاني ما لكم تعرفون لفظ من يسكون النون جاء علق له اسم الوصول لم
 لا تعرفونه من يتشدد بها مكسورا معافاة الى الجملة اي صلى الله تعالى على نبي
 هذه الآية او هو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فهو صلى الله تعالى عليه وسلم كما قال
 تعالى الذين بدلوا نعمة الله قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نعمة الله
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فهو صلى الله تعالى عليه وسلم نعمة الله ومنه القرآن
 وخص هذه الآية بالذكر لما سببه المقام فانه صلى الله تعالى عليه وسلم

ومسائله ص
 على مظهر هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن وهو بكل شيء عليم ص
 مظهر ص

مفحج

اول العلمين خلقا فشهد كل الخلائق لوجوده اول منها جميعا وآخر المسلمين
بعثا فجميع جميع ما انزلت اليهم من العلوم وظاهر باياته منها اجزاء بالغيوب
وباطن بحقيقته التي هي المظهر الاثم لذات العلية والصفات الانزالية فهو
صلى الله تعالى عليه وسلم عالم باعز ربه تبارك وتعالى جميع ما كان وما
يكون من اول يوم الى آخر الايام فامتن الله تعالى عليه بتجلى هذه الاسماء
الخمس وامن علينا بان سألته فيمنه تلك الآية الكبرى للجواب **الصفة**
لا شك انه صلى الله تعالى عليه وسلم سمي بكثير من اسماء الله الحسنين
عدها سيدنا الوالد قدس سره الماجد في كتابه المستطاب سرور القلوب
في ذكر الجيوب سبعة وستين اسما و زاد القمير عليه جملة صالحة في كتابه
العروس الاسماء الحسناء فيما بيننا من الاسماء الحسنين وذكر مخارجها واما حقا
ومعلوم ان الاول والاخر والظاهر والباطن ايضا من الاسماء التي اعطاها
رنا تبارك وتعالى نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم انظر المذهب وشرحه للزينة
وفيها جميعا حديث نقيس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيه ارسل الله
له قال العلامة القاري في شرح الشفا قد روى النكسافي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نزل جبريل فسلم على فقال
في سلامه السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا ظاهر السلام
عليك يا باطن افا تكررت ذلك عليه قلت انما هذه صفة الخالق فقال يا محمد ان الله
تعالى امرني ان اسلم بها عليك لانه قد فضلك بهذه الصفة وخفيت بها على جميع
جميع النبيين والمرسلين فشئت لك اسماء من اسماء وصفات وصفة وسماك
بالاول لانك اول الانبياء خلقا وسماك بالآخر لانك آخر الانبياء في العصر
وخاتم الانبياء الى اخر الامم وسماك بالباطن لانه تعالى كتب اسمك مع اسمه

جبريل عليه الصلاة والسلام اليه صلى الله
الاسماء الاربعة و بيان وجه كل ذلك فاجعا
والباطن اما قوله وهو بكل شيء عليم فاننا نسأل
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ام لا وليس
النور وان كان الآخر فلم يجعله الضمير فيه
لا يجعله ضلله عز وجل وقد تقدم ذكره تعا
على من هو الاول والاخر والظاهر والباطن
عليه ختمه بها كما ختم الله تعالى عز وجل ولكن
بقوله وكان الله بكل شيء عليم فان زعمه
كل بل عدم صلوح الجملة له صلى الله تعالى
قرينة على ان الضمير ليس له الا تسمعون قول
ارسلناك بشا هدا ومبشرا ونذيرا لقول
وتوفى وتسمي بكرة واصيلا ففها لم ترق
مع اسمه بالنور الاخر في ساق العرش قبل ان
مالا غاية له ولا نهاية فامرني بالصلاة عليك فو
عام حق بعك الله بشيرا ونذيرا ودا عيا الى الله
بالظاهر لانه اظهرك في عصره هذا على الدين كما
اهل السموات والارض فما منهم من احد الا قد صدق
قربك محمدا وانت محمد وربك الاول والاخر وال
والاخر والظاهر والباطن فقال رسول الله صلى
الله الذي فضلك على جميع النبيين حتى في اسمي وصفه
وفي حركاته القواص وفي الجواهر والدرر كتنا

(٥١)

جبر بل عليه الصلاة والسلام اليه صلى الله تعالى عليه وسلم وتسميته تلك
 الأسماء الأربعة وبيان وجه كل ذلك فاجعلوا بين مرسوله وتمت صلتهما الاقوله
 والباطن اما قوله وهو بكل شئ عليم فاننا نسألكم هل تصح إضافة هذه الجملة الى
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ام لا وليس يصلح لما قلنا ان الأول فماد
 النور وان كان الآخر فلم يجعل الضمير فيه اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
 لم يجعله مفعولاً عن رجل وقد تقدم ذكره تعالى فيه فيكون المعنى صلى الله تعالى
 على من هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو سبحانه وتعالى بكل شئ
 عليم خفيه بما كما ختم الله تعالى عن رجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين
 بقوله وكان الله بكل شئ عليم فان زعمتم ان فيه تغليبك الضمائر قلتم
 كلا بل عدم صلوح الجملة له صلى الله تعالى عليه وسلم كما زعمتم اجبى
 قرينة على ان الضمير ليس له الا سمعوا قول الله تبارك وتعالى اننا
 ارسلناك بشاهدا وميثرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزوه
 وتوحدوا وتسبحوه بكرة واصباحا فضا نر تعزوه وتوحدوا لرسول الله
 مع اسمه بالنور الاحمر في ساق العرش قبل ان يخلق ايلك آدم بالنبي عام الى
 مالا غاية له ولا نهاية فامر في الصلاة عليك فضليت عليك الف عام بعد الف
 عام حتى جعلك الله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وسما
 بالظاهر لانه اظهرك في عصره هذا على الدين كله وعرف شرعك وفضلك
 اهل السموات والارض فما منهم من احد الا وقد صلى عليك صلى الله تعالى عليك
 فربك محمد وامت محمد وربك الأول والآخر والظاهر والباطن وانت الأول
 والآخر والظاهر والباطن فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحمد
 لله الذي فضلك على جميع النبيين حتى في اسمي وصفي ~~الله~~
 وفيه آية القواص وفي الجمهر والدرر كلناهما السيدى عبد الوهاب الشافعى

او آخر المسلمين
 اجاب بالقبوب
 الاخرية فهو
 مع ما كان وما
 الى هذه الأسماء
 الجواب الشافعى
 الله المحسن
 ب سرور القلوب
 صالحة في كمال
 ظاهرها وما خد
 جاء الى اعطاه
 شرحه للزينة
 آية ارسلنا
 بن عباس رضي الله
 في قسم على فقال
 الظاهر السلام
 يا محمد ان الله
 ملك على جميع
 وصفه وسمك
 نباء في العصر
 ك مع اسمه

صلى الله عليه وسلم وضمير تسبحوه لله سبحانه وتعالى ولذا وقف القراء على
 توفيقه ولم يلزم الا انتشار لانه سبحانه الذي لا يفتقر الى سبب الا انه قد علم
 صلوحه له صلى الله تعالى عليه وسلم كان ان هو قربة على ان هذا الضمير
 لله تعالى فيما لكم كيف تحمكون **الجواب الرابع** حب ان المصنف ارجع
 في بيته الضمان كماله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع انه ليس لكم الحكم على قلب
 احد فابنوا كيف يقضى به على خروجه عن التوحيد او عن دائرة السنة والجماعة
 فان كونه صلى الله تعالى عليه وسلم عليهما بما لا يتكبر مسلم بل ولا كافر سير
 اخبار صلى الله تعالى عليه وسلم اما كل شيء **فاقول** له موارد شتى ولكل
 في القرآن ان قال تعالى وكان الله بكل شيء عليما هذا يشمل جميع المعلومات
 والمفهمات من الواجب والممكنات والمحالات وهو العالم المحصور من قولكم
 ما من عام الا وقد خص منه البعض وقال تعالى ان الله على كل شيء قدير
 فهذا يشمل الممكنات الموجدات والمعدومات ولا سبيل له الى الواجبات والمحالات
 كما حقت في سجن السجود عن عيب كذب مقبوح اذ لو قدر على ان واجب لم يبق
 لهم كما تقدم او على المحال فمن المبالغة في تقديره فيكون تناقض ممكن
 فلم يكن وجوده واجبا فلم يكن اليا وقال تعالى انه بكل شيء بصير فهذا يشمل
 الموجدات جميعا من الذات والصفات والممكنات ودون المحالات والمعدومات
 لان المعدوم لا يصلح للرؤية كما نص عليه علماء نافي اصول الدين منهم
 سيد قده عبد الغني النابلسي قدس سره في المطالب الوفية قلت
 الا ترى ان من يرى مالا وجوده في نفس الامر كالدائرة في السحرة الجلالة
 والخط في القطر النازلة ودوران الدار بدوران الرأس فانه يقال له خطأ
 عن شيخه سيدي علي الخراساني قدس سره في شأنه صلى الله تعالى عليه وسلم سبحانه
 وتظهر لاي غير الاول والاخر والظاهر والباطن الخ **منه غفر له**

مطلب
 اطلاق لفظة كل شيء واختلاف
 معانيه باختلاف المحل

مطلب
 بصره تعالى بمر الوجودات
 دون المعدوم وتأويل
 اطلاقه تعالى
 لتعلم

في النظر وتجد تلك المر
 وقال تعا خلق كل شيء فمدا
 ولا المحال ولا الممكن الذي
 شئ احصيه في امامه
 يوم الله اخر الايام لا
 فاقطع اللفظة في الموا
 شملت كل كلمة ما في دائر
 فيه عاقل فضلا عن فاضل
 احاديث الرسول الكريم
 بحصول علم جميع ما كان
 في المرح المحفوظ لغيره
 في الدر المختار الله سبحانه
 الخلق ويرى فيهم غير ما
 اذ اضيف الى الله تعالى
 تعالى عليه وسلم يراد
 الخاص سيدنا الشيخ
 المعنوي من اجلة العلماء
 بطيب نشر البلاد والقراء
 شانه ورفقه كانه له قد
 والشرع منها المعات التيق
 اربع مجلدات وجذب ال
 في تأييد مذهب النعمان

في النظر

٥٣

ولقد اوقف القراء على
 في التبيين الاله فقدم
 قريبة على ان هذا الضمير
 هـ ب ان المصنف رحمه
 انه ليس لكم الحكم على قلب
 وعن دا نفع السنة والجماعة
 سلم بل ولا كافر سير
 به له موارد شتى ولكن
 اشمل جميع المعلومات
 لتمام المحصول من قولكم
 الله على كل شيء قدير
 يدل له الواجبات والامور
 قدر على اواجب لم يبق
 فيكون فناء ممكن
 بشيء بعينه فهذا اشمل
 من الحالات والمعد
 في اصول الدين منهم
 وفيه قلت
 انهم في الشبهة لولا
 بس فانه يقال له خطأ
 تعالى عليه وسلم سبحانه
 غفر له

في النظر

في النظر وتجد تلك المراتب من اغلاط البصر والله منه عن الخطأ والغلط
 وقال تعا خلق كل شيء فهدانا لهذا انما يشمل الممكن الموجد في شئ من الازمنة لا الرجوع
 ولا الحال ولا الممكن الذي لم يوجد ولا يوجد الى ابد الابد وقال تعالى وكل
 شئ احصينه في امار مبين فهذا الاشمل الا ما وجد ويوجد من الحوادث اول
 يوم الى اخر الايام لا غير المتناهي لا يستحالة ان يحيط به المتناهي كما تقدم
 فانظر اللفظة في المواضع الخمسة واحدة والمراد في كل مقام العموم لكن انما
 شملت كل كلمة ما في دائرتها لا يخرجها عن غيرها غير صالح لها وهذا لا يرتاب
 فيه عاقل فضلا عن فاضل وقد اثبتنا عرض التحقيق ان القرآن العظيم محام
 احاديث الرسول الكريم عليه وعلى الله افضل الصلاة والتسليم بالحق
 بحصول علم جميع ما كان وما يكون من اول يوم الى اليوم الاخر اعني كل شئ
 في الدوح المحفوظ لفيضا صلى الله تعالى عليه وسلم ونص العلماء منهم لفظ
 في الدر المختار انه يجوز اطلاق الاسماء المشتركة كعلمي وشيخي
 الحق ويراد فهم غير ما يراد في الله تعالى فاذا ن قوله وهو بكسبي علمي
 اذا اضيف الى الله تعالى يراد به المعنى الاول واذا اضيف الى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يراد به المعنى الخامس فلا محذور ولا محذور الجواب
 الخامس سيدنا الشيخ المحقق عبد الحق المحدث البخاري الدهلوي قدس سره
 العنوني من اجلة العلماء واكابر الاولياء ملا ذكره الاسماء والبقاع وطاب
 بطيب نشر البلاد والقاع ولا بد انسا تناغلا مكة ايضا عالمون بجلالة
 شانته ورفعة مكانة له قدس سره مصنفات جليلة الوقع جزيلة الوقع في الدين
 والشرع منها لمعات التقيح شرح مشكاة المصابيح واشعة المبعات في
 اربع مجلدات وجذب القلوب وشرح سفر السعادة في جلدتين وقيل
 في تأييد مذهب النعمان وشرح فتوح الغيب ومدارج النبوة في سير

مطلب
 تصحيح الشيخ عبد الحق الدهلوي انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم هو الاول
 والاخر والظاهر والباطن
 وهو بكل شئ عليم

خبار واداب
 وفاته قدس
 الامام الجليل
 المتكبر وقال ذلك
 سبه في كتابه
 وصدقها به
 سمي الله بها
 ن والمؤمنين
 الاربعة الاول
 به كل اسم
 سلم عليه
 الحق والاسماء
 في اولها
 الله تعالى عنه
 تعالى عليه وسلم
 الان وصل بان
 في نوره الساطع
 والظاهر والباطن
 الله بين نديه
 والظاهر والباطن
 في الناس ظلال
 منه

وصار مصداق فوق كل ذي علم عليم عليه من الصلوات افضلها ومن التحيات
 انما واكملها اه متراجما فان كان هذا اجراما في الشرع فهذا الامام الجليل
 واذا يدرك اخرى امه وادهى ان العلامة نظام الدين الفيسا بسره رحمه الله تعالى في تفسيره
 القرآن ورغائب القرآن ارجح قوله تعالى في اية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه
 الا بما شاء الله محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول ج ٣ ص ٢ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا
 الاستثناء ارجح الى النبي صلى الله عليه وسلم كانه قبل من ذا الذي يشفع عنده يوم القيمة الا بعد
 محمد صلى الله عليه فانه ما دون في الشفاعة وهو انما عسى ان يدعك ربك تقام محمدا وعلم محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما بين ايديهم من اوليات الاوس قبل خلق الخلائق وما خلفهم من احوال القيمة
 ولا يحيطون بشئ من علمه وانما هو شاهد على احوالهم وسيرهم ومعارفهم وقصصهم
 وكل نقص عليك من انباء الرسل يعلم احوالهم واخرتهم واولادهم والجنة والنار وهم لا يحيطون
 شيئا من ذلك الا بما شاء ان يخبرهم عنه وسع كرمه السموات والارض العرش
 مع عظمة ملكوته بين السماء والارض بالنسبة الى سعة قلب المؤمن ولا يؤده
 حفظهما لا ينفك الروح الانساني حفظ اسرار السموات والارض وعلم ادم الاسماء
 كلها اه باختصار فاحكمي على هذا ١ هو كاف عندكم امتر في ضلوك مبين
 اشد جرما من الجيب وهو السلف له فيه فاحكموا عليه وابيق في هل هو قدس من
 اجابة كاهن عندكم او ضال مضل او مسلم سني من العوام او عالم كبير عماد الدين
 وارث لسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وعليهم اجمعين الروح التي اسرعوا
 في الجواب ولجند الصائكون ان يستروا بنقاب السؤال الثاني عن قول الجيب
 في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم انه يعلم ما كان وما يكون من الازل الى الابد
 اقول الجواب الاول نعم نعم الكلام كما يكثر مثلكم انارة الاوهام فان
 في لفظكم يحتمل تعلق من يعلم فيكون المعنى على حمل الازل على المصطلح الكلامي
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم يعلم من الازل الذي لا بداية له وهذا كفر

٥٥

مطلقا
 انما هو على انفسا
 انما هو على انفسا
 انما هو على انفسا

اقول والقي في روعي
 ان تقريرة على هذا انه لما
 اشار قوله عز وجل

طلب
 لا بد من
 باق في روعي

٥٥

بواجب لزوم قدمه صلى الله تعالى عليه وسلم ولا مسامح لهذا الاحتمال في قول
الجيب فان ترجمة عبارته في صلا ان جملة ما لم تكن تعلم تشمل جميع المخيمات التي
تكونت من الازل وستكون الى الابد اه اما شمول علمه صلى الله تعالى عليه
عليه وسلم لكل ما كان ويكون من الازل الى الابد فاعلم انهما يطلقان على
كل ما اصطلح عليه المتكلمون بما لا بداية لوجوده ولا نهاية لبقائه وشمول العلم
لجميع الاشياء بهذا المعنى قد اذناك فيما سبق انه خاص بالعلم سبحانه
وتعالى محال في العباد عقلا وسما كنهما كما يطلقان ويراد بهما الا ما يلد ويد
في الماضي والآتي كما صرح به في معنى الابد القاضى البيضاوى في تفسيره
وقال

وقال الكوكبي لا على عقد الجرحي فتلا عن القتيبي الازل القدم ليس له ابتداء ويطلق مجازا
على من طال عمره اه وفي الجواهر الدرر للعارف بالله الامام العلامة سيدي عبد الوهاب الشيرازي
فيما استفاد من شيخه العارف بالله سيدي علي الخراساني رضي الله تعالى عنهما ما نصه نقضه
فقلت له فما المراد بقوله كثر له في الازل مع ان الازل لا يتعقل الا انه زمان
والزمان مخلوق والكتابة الالهية قديمة فقال هي الله تعالى عنه المراد بالكتابة الازلية هي العلم الالهي
الذي احصى الاشياء كلها فيه اه اما الازل فهو الزمان الذي بين وجود الله ووجود المخلوق
المعقولة التي فيه اخذ العهد على الوجود الخ فقد ابان الامام السائل في السؤال
ان الازل بمعنى الزمان ليس الا مخلوقا حادثا غير قديم وان السيد العارف الجيب
في الجواب انه الزمان الذي اخذ الله فيه الميثاق فانفق الرب رجح والعاقل الجيب
قال الامام احمد ابن الخطيب القسطلاني رحمه الله تعالى في المواهب من حبيب الدنيا
قد اجاز العلوم ابو محمد الشيرازي حيث يقول في قصيدة المشهورة
الملوك لله هذا عز من عهده بركة النبوة فوق العرش في الازل به فتوارد بالازل
القدم فابن كان اذ ذاك العرش هو منه غفر له

سديته

وقال سيدي العارف بالله
تعالى عليه وسلم بالفارسي
محمد كازل قال ابد
اي كل موجود من الازل الى
عليه وسلم اي يكون من خ
تقن انه اراد بهما بالازل
صريحاً فلم يحملوا كلام
كنت اريد هذا الازل
القيمة مكان لفظة الازل
الفساد الجواب
مراده بالازل والازل
فيه وبحفوظه جميع ما كا
اراد اثبات ما لا يتنا
ما قلنا من اول يوم ا
وسلم لفظة الى الابد
الجواب الثالث
روح البيان ما نصه
سيكون الى الابد لا
اه فهذا المفسر الفاضل
اشدد ذنباً عن الجيب الازل
عز وجل فكل ما حكمت

وقال سيد العارفين بالله مولانا النظامي قدس سره السامي في مدحه صلى الله

تعالى عليه وسلم بالفارسية

و محمد كازل تا ابد هر چه هست به ارایش نام او نقش بسته

اي كل موجود من الازل الى الابد انما تصور وتكون زينة لاسم محمد صلى الله تعالى

عليه وسلم اي يكون من خدمه وحشمه وينسلك في موكب جلالة وكرمه فماذا

تظن انه ارد ههنا بالازل ان حملته على المصطلح الكلامي كان معاذ الله كفرا

صريحاً فلم يحملوا كلام اخيكم على ما يحملون عليه كلام هذا السيد العارف وقد

كنت اردت هذا الايضاح اذا تيت في تصوير الدعوى بلفظة من اول يوم الى يوم

القيمة مكان لفظة الازل الى الابد ولكن الابد لا يلدع بالابد يترساع الحمل

الفساد **الجواب الثاني** لو نظرتم كلام الجيب نفسه على صحيفة ١٦ العلمتم

مراده بالازل والابد كما علمنا فانه يقول معلوم ان اللوح المحفوظ مرقوم

فيه ومحفوظ جميع ما كان ويكون من الازل الى الابد اه فهل يتوهم عاقل انه

اراد اثبات ما لا يتناهي وجوده ولا بقاء في لوح محدود متناه انما اراد

ما قلنا من اول يوم الى اليوم الآخر كما قد صح الحديث عند صلوات الله تعالى عليه

وسلم لفظة الى الابد في مثبتات اللوح وليس المراد قطعاً الا ما ذكرنا به

الجواب الثالث يا ليتكم راجعتم رسالة الجيب نفسها مصححين عن تفسير

روح البيان مانعه ما انت بغيره مركب مجنون مستور عما كان من الازل وما

سيكون الى الابد لأن الجن هو المستر بل انت عالم بما لا يخفى بما سيكون

اه فهذا المفسر الفاضل سلف الجيب في هذا اللفظ بل ان كان هذا ذنباً فهو

اشد ذنباً من الجيب لأن هذا انما قاله في مقال نفسه والمفسر فسر به كلامه

عز وجل فكل ما حكمتم في هذا اللفظ من كفر وضلال او غيرهما فاحكموا به اولاً

على ذلك العالم الجليل ثم اجازوا الى الجيب النبيل **السؤال الثالث** عن قول
 الجيب ان علمه صلى الله تعالى عليه وسلم شامل لجميع الغيبات هل هذا حق ام لا
اقول الجواب اما جميع بمعنى الاحاطة الحقيقية بكل معلومات الشجانه وشكا
 تفصيل فقد اخبرناكم انه محال للخلق يقينا وقطعا عقلا وشرعا واما بمعنى جميع
 ما كان وما يكون من اول يوم الى اليوم الاخر فحق صادق طاعة وسما باليت شمر
 اذ يقول الله تعالى نبينا نكلمك شيئا ويقول هل وعلا تفصيل كل شي ويقول رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم تجلى لي كل شي ويقول العلماء حصل له صلى الله تعالى عليه
 وسلم جميع العلوم الجزئية والكلية واحاطوا وقالوا بين كثير وقالوا وسع
 العالمين علما وقالوا علم ما كان وما يكون وقالوا يرى ويسمع الكل كالشاهد وقالوا
 هو صلى الله تعالى عليه وسلم عالم بجميع الاشياء وقالوا احاط بجميع علوم
 الظاهر والباطن والاخر والاول قالوا ان العارف يجلى له كل شي كما تقدم كل ذلك
 فاني بدع في التعيين بجميع الغيبات اترون هذا الشدة عموما من كلمات الله تعالى
 وكلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وام قول الائمة والفاظ العلماء بل ان احتم
 الفطنة بيدكم وجدتموه اقصر عرضا واقل وسعا من اكثر ما من ثم وانما
 المراد ما تقره واستقر فان كان هذا كقول او ضلالة او خطأ او جهالة فاولا
 كلام الله تعالى ورسوله بدلوا والعلماء كفروا او ضلوا او جهلوا ثم بعد الكل الى
 الجيب تحيروا **السؤال الرابع** هل علمه صلى الله تعالى عليه وسلم له ابتداء
 وانتهاء ومحدود ومحدام ليس كذلك **اقول الجواب** اما لا ابتداء فنعم
 لان علم الخلق لا يمكن الاحاد ثا واما الانتهاء فان اريد به ان يكون القدر
 الموجود من علمه صلى الله تعالى عليه وسلم في كل زمان معرضا لعدد ما
 في علم الله تعالى وان لم يستطع احصاءه بشرا ولا ملكا فهذا ايضا صحيح

119

م والاول

29

مطلب
 علم على الله تعالى عليه وسلم يعلم
 له به عدد وهو غير متناه ابدا

ولا شك ان اريد ان يقف
 فباطل والله لا يرصا بل
 الا باد يترقى في علمه
 كله في النظر الى الله
 السائل بقوله ما عزب
 عن علمه مثقال ذرة من الا
 انما ترجع لنفسي لم تبقي ذرة خ
 في الحدوث بخلاف ترجمة الله
 ان يستقيم التردد والتس
 ام غير ذلك لانه لم ي
 ذر من الا ان كان دليل
 اذ فزاد مثقاله لم يدرا
 وصفات الجليل فبقي كلام
 تقر ان هذا هو مال من
 لك بالحق جمارا ولقطة الا
 الجواب الثاني هنا ثلاث
 بالمسلم الا الحين فان وم
 الثانية من لم يوفق لم
 يخلق لا خيه من نفسه
 في الجمل مان من هذه الا
 يفتقر به الظن القبيح فلا

لاشك

٥٩

ولا شك ^{في} ان اريد ان يقف علمه صلى الله تعالى عليه وسلم عند حد لا يتعداه
 فياخذ الله لا يرصاه بل لا يزال جيبنا صلى الله تعالى عليه وسلم في ابد
 الابد يترقى في علمه بن به وصفاته عن رجل وقد فصلنا القول في ذلك
 كله في النظر الاول **والسؤال الخامس** عن تولى في تقرير ما عر به
 السائل بقوله ما عر ب عن علمه متقال ذرعه هل ارتم بذلك انه ما عر ب
 عن علمه متقال ذرعه من الأزل الى الأبد ام من ذلك **اقول الجواب الاول**
 انما ترجمة لفظي لم يبق ذرعه خافية عن علمه صلى الله تعالى عليه وسلم وهو صريح
 في الحدوث بخلاف ترجمة السائل على انه زاد لفظة متقال وليس في كلوي كانه يرد
 ان يستقيم التردد والتدويد المذكور في سؤاله هل ارتم من الأزل الى الابد
 ام غيره وذلك لانه لم يزد لفظة متقال وقام يسأل هل ما عر ب من علمه
 ذرعه من الأزل كان دليلا انه يقول بوجود الذرات في الأزل فيكون كقولنا
 اذن فزا د متقال ولم يدبر ان ليس في الأزل ما يوزن بالمتقابل انما هو الجليل
 وصفات الجليل فبقي كلامه وتوده ناظر الى احتمال الكفر او طاهر فيه وقد
 تقرير ان هذا هو مال من حفر بئرا لأخيه ثم قد عرفنا ان الأ من مرار واعلنا
 لك بالحق جهارا وللفظة الأزل ليس في كلامي ولا هو بالمعنى المتوهم له مرامي
 الجواب الثاني هنا ثلاث مراتب الأولى مرتبة السلم الصالح السالم لا يظن
 بالمسلم الا الخيق فان وجد ماله وجد الى غير اول وحول عن الضر والضيق
 الثانية من لم يوفق لهذا لكن له نزع ديانة وفي الدين صيانة فهو لا
 يخلق لأخيه من نفسه محالا ليجد للظن والريبة محالا والثالثة من تقا
 في الحيل ما من هذه الأ لا لكن في عينه بقية حياة فاذا رأى التصريح بخلاف ما
 يفتن به الظن القبيح فلا يجترئ ولا يقدم لأن براء ما يد ويقيم اما من حسد

وفسد وتعدى الحد فيرى ويعرض ويسمع ويعترض وانا انبه الصائل وقد
 اورده المناهل واقدته المسائل واجدت له الدلائل ان لا يكون من اسفل
 الا سافل كيف وما كان لكلامى مجرد تجرد عن لفظه الاول بل قد كان مصححا
 فيه بتصریح اجل ان المراد ما يكون وما كان الى اخر الايام من اليوم الاول
 فالتمهيد بذكر ما كان سدا على الفطن المسالك ولكن الحمد حسك من
 تعلق به فسد وهلك فاياك اياك وموارد الهلاك والهدى يتولى هذا وهو
 الحمد لله ثم الجواب وتظهر الصواب واذا قد خرجت الحالة في صورة
 الرسالة فاحيان اسمها الدولة الملكية بالمادة الغينية
 ليكون علما وبموضوع التاليف ومكان التصنيف مشعرا معلما ومجتمعا
 الجمل على عام التاليف علامة وعلما الحمد لله كان العبد الضعيف اتم القسم
 الاول في النهار الاول في سبع ساعات ثم زاد فيه النظر السادس
 للافاضة وكتب اليوم مع كثرة الاشغال القسم الثاني يوم الظهور وانه
 في نحو ساعة وزيادة فتم بحمد الله تعالى ثلث بقين من ذي الحجة
 يوم الأربعاء قبل العصر وافضل الصلاة واكمل السلام على المولى
 المحض بطيب النثر شفيعا بمنه يوم الحشيش وعلى اله الكرام
 وصحبه العظام ما دار الفجر وليال عشر والحمد لله رب العالمين
 وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة في اول يوم الثامن شهر رجب الاصح
 على يد المرجى عفو ربه الغنى حسين المرحوم السيد عبد القادر الطنابلسي
 المدنى ومجد الله وحسن توفيقه قد تمت مقابلتها على النسخة الاصلية
 المرشحة بتقريرى العالمين الفاضلين المرحومين حضرة الاوندى
 عثمان ابن المرحوم الاوندى عبدالسلام الداغستاني مفتي المدينة
 سابقا وحياب العالم الفاضل الاوندى تاج الدين الياس مفتي المدينة
 اذ ذكر مع جناب الفاضل الطبيب السيد عبد الله وحلوان الكلى فاسئل الله تعالى
 ان يديم بقاء مؤلفها سيدي الاستاذ محفوف بالغايات الربانية
 متحفا بالامدادات المصطفوية بحمة خير البرية صلى الله عليه وسلم